



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

مقرونية كتاب العلوم العامة لى طلبة الصف الخامس
الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية
في محافظة بيت لحم

رائدة خليل ابراهيم جبران

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429 هـ / 2008 م

مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس
الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية في
محافظة بيت لحم

إعداد:

رائدة خليل ابراهيم جبران

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة / بيت لحم

المشرف: الدكتور غسان عبد العزيز سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس
من دائرة التربية وعلم النفس / عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1429 هـ / 2008 م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
درائرة التربية وعلم النفس

إجازة الرسالة

مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم
في مادتي العلوم العامة واللغة العربية في محافظة بيت لحم

اسم الطالبة: رائدة خليل ابراهيم جبران
الرقم الجامعي: (20611369)

المشرف: د. غسان عبد العزيز سرحان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 08 / 10 / 2008 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتوافقهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: د. غسان عبد العزيز سرحان
التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً: د. محسن محمود عدس
التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً: د. خولة الشخشير
التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1429 هـ / 2008 م

إقرار

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة بإستثناء ما أشير له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة علمية عليا، لأية جامعة أو معهد.

التوقيع:

الاسم: رائدة خليل ابراهيم جبران.

التاريخ: 08 / 10 / 2008م

الإهداء

إلى سيد الخلق أجمعين، وإلى خاتم النبيين رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.....

إلى من علمني معنى الحياه، و مدني بالحب و العطاء، فكان لي عوناً و سندا في كل سنوات عمري وهو صاحب الفضل الوحيد على ما انا عليه الان له مني كل حب و إمتنان و تقدير حب حياتي زوجي نضال

إلى نور قلبي وبسمة عمري أبنائي " أحمد، و عمر، و عنود وشهد".....

إلى أحق الناس بصحبتني أُمي التي حملتني صغيراً، أمد الله بعمرها.....

إلى روح والدي رحمه الله.....

إلى توأم طفولتي أختي الحبيبة سائدة رحمها الله.....

إلى الحاضرين بأرواحهم الغائبين بأجسادهم... شهدائنا الأبرار.....

إلى كل من ساعدني وكان له فضل عليّ.....

أهدي إليهم جميعاً هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

رائدة جبران

شكر وعرfan

الحمد لله الذي خلق السماء والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش، سبحانه الذي رفع الناس درجات وفضل بعضهم على بعض، وتفرد بالملك وإليه ينتهي مطلب كل طالب وسؤال كل سائل.

أحمده على ما منّ به من نعمه التي لا تحصى بعد الأنامل، وأحمده على كل فضلاً ورحمةً أفضاها عليّ. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

إنني أشكر الله سبحانه وتعالى بأن أعانني وأمدني بالصبر على إتمام وإنجاز هذه الدراسة، وأتوجه بخالص الشكر والعرfan، إلى الدكتور غسان سرحان الذي أشرف على رسالتي منذ البداية، بالرغم من كثرة أعبائه أعانه الله عليها وأدعو له بالصحة التي لا تقدر بثمن، ولما قدمه من توجيه ومساعدة من أجل إتمام هذه الدراسة والخروج بها إلى حيز الوجود.

كما واتقدم بأسمى آيات الشكر والعرfan إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشته هذه الرسالة وعلى ما سيقدموه لي من دعماً ولها من إضاءات على طريق إثرائها شاكرة ومقدرة لهم كل ذلك، وهم: الدكتور محسن عدس والدكتورة خولة الشخشير.

كما لا يفوتني أن اتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس قسم أساليب التدريس الذين درسوني على ما قدموه من علم لي ولزملائي ولم يبخلوا في عطائهم ابداً. وأخص بالذكر الدكتور "محسن عدس".

كذلك أشكر المحكمين، والمشرفين التربويين، والمعلمين، وأشكر كل من قدم لي الدعم ووقف بجانبني وأخص بالذكر خالتي وبناتها، والطلبة والزملاء، وخصوصاً صديقتي العزيزة "تهاني" على مساعدتها وتشجيعها لي. لهم جزيل الشكر والإحترام وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في ميزان حسناتي بإذنه سبحانه.

الباحثة

رائدة خليل جبران

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم، من خلال تطبيق اختبار تحصيلي تم التحقق من صدقه وثباته، اشتمل على ستة أسئلة من كتاب العلوم العامة - الجزء الأول.

طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2008/2007 على عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم تكونت من (450) طالباً و(416) طالبة، أختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية بنسبة 20% من مجتمع الدراسة.

عولجت البيانات إحصائياً وتبين أن مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة كان متوسطاً مع وجود علاقة إيجابية بين أداء الطلبة في إختبار المقروئية وتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية، مع وجود فروق دلالة إحصائياً في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في إختبار المقروئية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الجهة المشرفة على المدرسة ولصالح المدارس الخاصة.

وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بقياس مقروئية كتب العلوم العامة والمواد الدراسية الأخرى، والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، وتشجيع معلمي العلوم العامة على ضرورة التركيز على مهارات فهم المقروء.

Readability of the fifth grade general sciences textbook by students in Bethlehem Directorate

Abstract

This study aimed to identify the level of readability of the fifth grade science textbook of students in Bethlehem schools, through applying a test contain six questions.

This study applied in the second semester of the academic year 2007/2008 on a sample of fifth grade students in Bethlehem schools, consisting of (450) male students and (416) female students, were chosen at random cluster sample.

The data was analyzed and found that the readability level of general science book was moderately with a positive relationship between the performance of students in testing Readability and achievement in science and the Arabic language, with a statistically significant differences in the calculation of averages collection of students in testing Readability due to gender and in favour of females, and due to school supervision and in favour of private schools.

Due the results it recommended to study other school textbooks.

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تعد اللغة العربية من أسمى اللغات، وأرفعها درجات عند المسلمين أجمعين لأنها لغة العقول والقلوب التي خاطب بها الله تعالى نبيه الكريم والناس أجمعين. حيث تمثل وجودها من خلال القرآن الكريم وهذا لشرفٌ عظيم. وهي الأساس المتين التي تبنى عليه إبداعات القدماء من العرب.

فقد كانت أول آيات الله مخاطباً نبيه الكريم (اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق) سورة العلق آية (1)، كما اهتم الرسول الكريم بالقراءة وخير مثال على ذلك عندما أمر الرسول في غزوة بدرالمشركين بتعليم المسلمين مقابل فك أسره، وما تم إيصاله لنا من حضارة حتى الآن ما هو إلا نقل معرفة من جيل إلى جيل عبر القراءة والكتابة، ويعتبر إختراع الإنسان للقراءة والكتابة هو أولى فقراته الحضارية التي يعيشها الإنسان الآن، بحيث أصبح هذا العصر يمثل عصر المعلومات التي أصبحت المعرفة فيه من أهم مصادر الثروة في زمن السلم، وفضل مصادر القوة في زمن الحرب.

وأصبح رقي الشعوب والأمم وتقدمها وغناها يقاس بمقدار ما تملك من المعلومات، وأن التحدي المعرفي أصبح بديلاً عن التحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي أصبحت المخطط والموجه لجميع التحديات الأخرى.

فالقراءة فن يعتمد على الإنتباه والمعرفة والفهم والتحليل والتفسير للمادة المقروءة، وهي عملية تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه، وفهم العالم من حوله، وحل مشكلاته، وقد تكون القراءة للدرس والتحصيل أو المعرفة والاستكشاف، أو الاستمتاع والتذوق، وقد تكون لحل المشكلات، وبالرغم من كل ذلك فالقراءة وسيلة وليست غاية في ذاتها (مدكور، كما ورد في نزال، 1997).

ويعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسية في عملية التعلم والتعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية ومساعدة للطالب، بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية ويوجه الطالب إلى ما سيدرسه. وقد لخص ايزنر (Eisner، 1994) أهمية الكتاب المدرسي في الجوانب الآتية:

- 1- يقدم خبرة ذات مستوى في المحتوى لا يملكها إلا القليل من المعلمين.
- 2- ينظم المحتوى حول بعض الموضوعات تنظيمًا منطقيًا بما يكفل ترتيب المادة للأهداف التعليمية.
- 3- يزود المعلمين والطلبة بنوع من الأمان، من خلال توضيحه للرحلة التي سيسير فيها كل من المعلمين والطلبة، فيعرفون ماذا سيأتي في المنهاج وماذا سيتبع، وأين تنتهي بهم الرحلة.
- 4- يقدم للمعلمين الأسئلة التي يجب أن تسأل للطلبة، ويزودهم بمادة الإمتحان الذي يستخدمونه ويقترح أنشطة ينهمك بها الطلبة، ويزود المعلمين بالإجابات.

ومن المهارات القرائية التي ينبغي تدريب الطلبة عليها أثناء قراءة النصوص، مهارات التعرف على الترابط في النص، والطرق التي ربط بها الكاتب الأفكار بعضها ببعض، لأن معرفة طرق ربط الأفكار والجمل في النص على درجة كبيرة من الأهمية في عملية فهم المقروء، فهناك العديد من الدراسات التي تشير إلى أن القدرة على التعرف على الترابط في النص المقروء وأنواعه ترتبط بالقدرة على فهم المقروء. إذ تشير دراسة جست وكرنبر (Carpentar & Just, 1980)، التي تدور حول حركات العين وزمن القراءة إلى زيادة مدة القراءة عند نهاية الجملة وهذا يشير إلى أن التكامل بين الجمل جزء لا يتجزأ من عملية الفهم وأشار مالكور وستيفنسن (Mcclure & Steffensen, 1985)، إلى أن استخدم تلاميذ الصف الثالث والسادس والثالث المتوسط لكلمات الربط، مثل: أيضاً، لأن، على الرغم من، كان مرتبطاً بقدرتهم على فهم المقروء. ووجد ماكلين وتشابمان (Chapman & Mclean, 1989)، أن الطلبة الماهرون في القراءة قادرين على إدراك الوحدة الكلية للنص أكثر من الطلبة الضعاف في القراءة. وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطلبة في القراءة واستخدام الترابط وتنظيم النص، ووجدت هادلي (Hadley, 1987) علاقة بين فهم بعض الروابط والقدرة على فهم النص المقروء.

وفي المدرسة فإن الطالب يتعلم حقائق المواد الدراسية المختلفة بلجوئه إلى قراءة هذه المواد من كتبها المقررة، وأن أي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجة إلى ضعف تحصيله في المواد كافة،

وهذا يعني أن على المدرسين جميعاً أن يعتنوا بعناية عالية بإتقان طلبتهم لمهارات القراءة مع الفهم، وبدونه فإنهم سيعانون مع طلبتهم صعوبات في الفهم والإستيعاب.

كما أن القراءة لم تعد عملية يراد بها إيجاد الصلة بين الكلام والرموز الكتابية، ولم تعد عناصرها مقتصرة على المعنى الذهني واللفظي الذي يؤديه والرمز المكتوب، بل صارت تركز على ما يفهم الطالب من معاني لهذه الرموز، ويعتقد بيرسون وآخرون (كما ورد في عزايزه، 1999) بأن فهم النص يتم حالما ينجح الفرد في الربط بين معرفته السابقة والمعرفة الحالية لديه، والتي تظهر في النص، وهذا المنظور يستند إلى الرأي بأن القراءة، هي عملية بناء للمعنى من خلال الارتباطات التي تشكل بين المعرفة السابقة وتلك المشمولة في النص، والتفاعل بين القارئ والنص الذي يساعد القارئ في فهم المعنى من النص المتداول.

ويؤكد عطية وآخرون (1990) أن القراءة هي إحدى مخرجات اللغة، ويراد بها إبراز الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة، وإدراك معناها للوقوف على مضمونها والعمل بها.

وتعلم القراءة ليس له نقطة بداية محددة ولا نقطة إنتهاء، بل هي عملية ديناميكية قد تبدأ قبل أن يلتحق الطفل بالمدرسة، وقد تمتد إلى ما بعد الصفوف العليا، لأن القدرة على القراءة، ومهارتها لا تنتهي بمجرد الإنتهاء من الصفوف العليا.

ويبين أبو شريفة وآخرون (1989) أن القراءة عملية أساسية في حياة الفرد ولا يتسنى إتقانها إلا بعد مروره بفترة تعلم تكون كافية لاكتساب آلياتها واستيعاب خطوات السير فيها، وهو لا يُعد قارئاً متقناً إلا بعد أن يعي تلك الخطوات، وتصبح القراءة لديه عملية عقلية بحثة لا أثر للآلية فيها.

وقد أشار عدس (1998) بأن اللغة من أهم الأدوات التي يمتلكها التلاميذ في المدرسة الابتدائية والطريقة الفضلى للاعتراف بالدور الأساسي للغة في المدرسة هو محاولة تخيل كيف يمكن أن تبدو المدرسة دون لغة، الحقيقة هي أن اللغة تمس كل جانب من جوانب الحياة.

ويعتبر تعلم اللغة هدفاً بحد ذاته وإكتساب اللغة العربية والإلمام بها لاحقاً هما الأمران الأهم بالنسبة للطالب، حيث أن اللغة هي الأداة التي يتم بواسطتها تعلم المواضيع التعليمية الأخرى في المدرسة والنجاح بها، وبدون تحديد فهم المهارات بالعربية، سيجد الطلبة صعوبة في فهم الموضوعات الأخرى، وتحقيق درجات عالية من التحصيل فيها، وفي المدرسة الابتدائية فإن الطلبة الذين يقعون

دون مستوى التحصيل والذين تحصيلهم متدني في الموضوعات الأخرى، هم الذين يكونون في الغالب ضعافاً في لغتهم الأم، ويعانون صعوبة في معرفة الكلمات وفهم المقروء في التعبير الشفوي والتحريري.

كما وأن هناك عوامل كثيرة تؤثر في إكتساب اللغة وتنميتها لدى الطلبة مثل العوامل التطويرية التي تشمل الإستعداد الحركي للطلاب ونضجه العقلي والعاطفي، وكفاياته اللغوية، وكذلك العوامل البيئية الخارجية مثل المدرسة، والبيت، والمجتمع، ووسائل الاتصال المكتوبة والمسموعة والمرئية.

فإن النظام التعليمي يعتبر إتقان اللغة الأم شرطاً ضرورياً لنجاح في المواد الدراسية الأخرى منها مادة العلوم العامة التي تعتبر مصدراً للمعرفة العلمية وتكوين اتجاهات التفكير العلمي، وتنمية الميول العلمية لدى الطلبة. فقد غدت مناهج العلوم في عصر العلم، والتكنولوجيا والاتصالات، تلقى اهتماماً كبيراً، وتطوراً مستمراً عربياً وعالمياً لجعلها تواكب مستبدات العصر العلمي والتقني لذا فإن المجتمع المعاصر بمعطياته الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، والفلسفية والتكنولوجية، أصبح يؤثر ويتأثر في فلسفة تدريس العلوم ومناهجها ويزداد هذا الأثر عمقاً بتقدم الزمن. مما أدى إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية، إذ حظيت مناهج العلوم العامة في المرحلة الأساسية الدنيا بشئ من الاهتمام فطورت موضوعاتها العلمية المقررة (سلامة، 2002).

إن موضوع تنمية القدرة القرائية لدى الطلبة لم يلق الإهتمام الكافي به من قبل مُعلمي العلوم، لإعتقاد بعضهم أن تدريس العلوم يتمحور حول مجموعة من الأنشطة والمعلومات العلمية التي يمكن إكسابها للطلبة حتى دون الرجوع إلى مواد مطبوعة مثل الكتاب المدرسي أو المجالات العلمية (أمبوسعيدي والعريمي، 2004).

وعليه فإن تطوير الكتاب المدرسي في العالم العربي أصبح ضرورة ملحة حتى يستطيع الطالب مواجهة المستجدات و وضع الحلول للمشكلات التي تواجهه، و ابداء الرأي، لذا ينبغي التركيز على تزويد الطلبة بالكم الكافي من المعلومات التي تتيح لهم الفرصة لاشباع حاجاتهم و ميولهم و تتماشى و التقدم العلمي بما فيه من مخترعات و تكنولوجيا حديثة تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة، قادرة على بناء الشخصية القوية للطلاب و التركيز على التفكير الناقد من خلال التعلم الفعال النشط. (دمعة و مرسي، 1982).

و يعتبر الكتاب المدرسي من اهم وسائل تحقيق اهداف المنهاج الا ان هناك معيقات تواجه المعلمين اثناء تطبيق الكتاب المدرسي (محيي الدين ، 1989) .

1 _ قلة الامثلة الواردة في المواضيع الصعبة .

2_ عدم وضع بعض الرسومات ، و بتالي لا تحقق هدفها .

3 _ كثرة المصطلحات الغربية والمعقدة في الكتاب.

4_ وجود عدد من المواضيع المتداخلة والمتشابهة.

لذلك يُعد مقروئية الكتاب المدرسي من أهم المعايير التي تنبئ إليها التربويين، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة تهتم بأعداد الكتاب المدرسي وفق معايير تراعي مقروئته والتأكد من صلاحيته والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الأفضل.

ومن الضروري الموازنة بين مضمون الكتب المدرسية وقابلية الطلبة من حيث صعوبة اللغة وطبيعة عرضها، ومن بين المعايير المستخدمة في تقييم الكتب المدرسية معرفة مستوى صعوبة اللغة بالنسبة للطلبة، ومدى إشراكية الكتاب للطلبة.

وفي ندوة حوار حول الجوانب السلبية التي تشترك فيها الكتب المدرسية في الأقطار العربية تم إبراز الملاحظات التالية:

1. معظم مواد الكتب المدرسية لم توضع على أساس نتائج بحوث ميدانية تجريبية بل إنها نتيجة عمل فريق التأليف.
2. الاعتماد على الأهداف السلوكية غير واضحاً.
3. الدقة العلمية في التعبير غير محددة، بل تبدو المعارف التي تشتمل عليها الكتب كأنها حقيقة مطلقة مما يؤثر في تحدي عقل المتعلم.

ومن هنا نظراً لأهمية موضوع مقروئية الكتاب المدرسي و لمعرفة صلاحية هذا الكتاب وجودته ومناسبته لحاجات الطلبة، ومتطلبات المجتمع.

وبناءً عليه فقد قامت الباحثة باختيار طلبة الصف الخامس الأساسي ليكونوا عينة دراستها لما لهذه المرحلة من حساسية على اعتبار أنها نهاية مرحلة أساسية دنيا وبداية مرحلة أساسية عليا. حيث ان الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا يعتمدون على معلم الصف في قراءة الدروس وتفسيرها وقراءة الإختبارات. أما في المرحلة الأساسية العليا، فقد أصبح اعتمادهم على أنفسهم أكثر نظراً لإختلاف

المعلمين بإختلاف التخصصات التربوية في المدرسة. ومن هنا نستطيع معرفة مستوى مقروئية الطلبة لمادتي اللغة العربية والعلوم العامة.

2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة - معلمة صف للمرحلة الأساسية - لاحظت بأن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة، كما دلت البحوث التربوية الصادرة عن مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية للأعوام (1998، 1999، 2000، 2004) على تدني مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية عامة، وخاصة في اللغة العربية، حيث جاء الأداء دون المتوسط.

وفي ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في قياس مقروئية كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل: الجنس، والجهة المشرفة، والتحصيل في مادة العلوم العامة، والتحصيل في مادة اللغة العربية في محافظة بيت لحم.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم.
- 2- الكشف عن مستوى المقروئية تبعاً لمتغيرات الجنس، والجهة المشرفة على المدرسة.
- 3- تحديد العلاقة بين أداء الطلبة في الإختبار المعد لقياس المقروئية وتحصيلهم المدرسي في مادتي العلوم العامة واللغة العربية.

4.1 أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة في محافظة بيت لحم؟

2. ما العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة؟
3. ما العلاقة بين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة وتحصيلهم في مادة اللغة العربية؟
4. هل توجد فروق في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى إلى الجنس؟
5. هل توجد فروق في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى إلى الجهة المشرفة على المدرسة؟

5.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة الثاني والثالث والرابع والخامس فقد حولت إلى الفرضيات الصفرية الآتية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة وتحصيلهم في مادة اللغة العربية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى إلى الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في اختبار مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى إلى الجهة المشرفة على المدرسة.

6.1 أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع وهو السعي لمعرفة مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم.

وينسجم موضوع هذه الدراسة مع الإهتمام المتزايد بموضوع المقروئية ومدى ملاءمة الكتب المدرسية، وتوافقها مع مستويات الطلبة وحاجاتهم.

ويمكن أن تقدم هذه الدراسة المساعدة للعاملين في حقل المناهج وكذلك العاملين في التعليم على وضع أسس ومعايير محددة لتأليف الكتاب المدرسي وإخراجه. ومن الممكن أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بموضوع المقروئية وبحثه كقضية تربوية هامة لجميع الموضوعات التعليمية والمراحل الدراسية المختلفة، و المساهمة في تشخيص مواطن الضعف وتحديدها لتفاديها وتجنبها في المرحلة المقبلة.

7.1 محددات الدراسة:

إقتصرت هذه الدراسة على ما يأتي:

1. **المحدد المكاني:** محافظة بيت لحم (المدارس الأساسية في محافظة بيت لحم).
2. **المحدد الزمني:** الفصل الثاني 2007-2008.
3. **المحدد البشري:** طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة للحكومة، والخاصة، والوكالة.
4. **المحدد الإجرائي:** الأدوات من حيث الصدق والثبات، والأسلوب الإحصائي المتبع وآلية اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
5. **المحدد المفاهيمي:** المفاهيم الواردة في الدراسة.

8.1 مصطلحات الدراسة:

المقروئية: المستوى الذي يمثل قدرة الطلبة على القراءة والفهم معاً (Readability) لنص نثري مكتوب، وهي بمستويات ثلاثة (بوقحص، إسماعيل، 2001):

المستوى المستقل: حصول الطلبة على نسبة أكبر من 60% في اختبار المقروئية.

المستوى التعليمي: حصول الطلبة على نسبة بين 40% - 60% في اختبار المقروئية.

مستوى الإحباط: حصول الطلبة على نسبة أقل من 40% في اختبار المقروئية.

الصف الخامس الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية ويمثل بداية المرحلة الأساسية العليا.

محافظة بيت لحم: إحدى محافظات فلسطين وتشمل جميع المدن المحيطة بمدينة بيت لحم وقراها ومخيماتها، حسب التقسيم الجديد لمنطقة نفوذ مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم.

الجهة المشرفة: هي الجهة التي تشرف على إدارة شؤون المدرسة، وهي إما أن حكومية أو خاصة أو تابعة لوكالة الغوث العاملة في فلسطين.

التحصيل الدراسي: معدل الطالب في مادة العلوم أو اللغة العربية في الفصل الأول 2007-2008.

كتاب العلوم العامة: هو الكتاب المدرسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لطلبة الصف الخامس الأساسي.

1.2 الأدب التربوي

إن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يمتلكها الفرد في المجتمع الحديث. باعتبارها أهم وسائل التفاهم والاتصال، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل التذوق والإستمتاع فهي عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والإنفعالي للفرد، ليس هذا فقط بل لها أيضاً قيمتها الإجتماعية، فتراث الإنسان الثقافي والإجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل، ومن فرد إلى فرد عن طريق ما يدون وما يكتب أو يطبع من كتب يقرأها من يريد. فالقراءة مرت بمراحل كثيرة حتى تطورت ووصلت الى ما عليه الآن.

ويلخص الحسن (1990، 11) مراحل تطور مفهوم القراءة في خمسة مراحل. يبين لنا تطورها التاريخي. حيث بدأ مفهومها في قدرة المتعلم على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء، ثم تغير مفهوم القراءة، نتيجة البحوث التربوية. فأصبحت عملية التعرف على الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار. بحيث أصبحت عملية فكرية ترمي إلى الفهم. ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف عليه عنصر آخر وهو تفاعل القارئ مع النص المقروء، تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط، أو يعجب أو يحزن أو يسر. نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

ثم انتقل هذا المفهوم إلى صورة أوسع. بحيث تستخدم القراءة إلى إدراك ما يفهمه القارئ وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والإنفتاح به في مواقف الحياة العملية والحيوية، وأخيراً ظهرت الحاجة للقراءة لحاجة الإنسان إلى الترويح والترفيه عن النفس. وبذلك يتبين أن مفهوم القراءة مر عبر خمسة مراحل وهي: (التعرف على الحروف ونطقها، الفهم، والتفاعل، والنقد، وحل المشكلات، القدرة على مواجهة المواقف الحيوية مع المتعة النفسية بالمقروء).

فعند تعليم القراءة للأطفال، فإنهم يكتسبون مهارات مختلفة، مثل: التعرف على الرموز والربط بين الرمز وصورة الحرف، ثم قراءة تلك الرموز فإثناء عملية القراءة تحدث فعاليات وعمليات عقلية، تؤثر عليها عوامل مختلفة منها عوامل داخلية وخارجية، ومنها عوامل جسمية ونفسية، وبالتالي

نستطيع تعريفها بأنها عملية فكرية، بحيث يصعب الفصل بين القراءة والتفكير، وعليه فإن القراءة وفهم المقروء عمليتان مرتبطتان تساعد المتعلم على فهم ما يقرأ، ويتفق الحسن مع (أبو مرق، 2007) بأن إستعداد الطفل للقراءة يختلف من طفل إلى آخر نظراً لعوامل كثيرة تؤثر في تهيئته للقراءة منها:

1- العمر الزمني:

لقد اعتبر العمر الزمني أفضل معيار لمعرفة الإستعداد للقراءة. إذ أن إتحاق الطفل بالمدرسة في سن السادسة لايعتبر معياراً للبدء في تعلم القراءة إذ يختلف الإستعداد من طفل لآخر كل حسب قدرته العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية.

2- العوامل العقلية:

إن إستعداد الطفل لتعلم القراءة يعتمد كثيراً على النضج العقلي، فالإستعداد لا يمكن أن يتوفر إلا إذا استطاع الطفل أن يفهم ما ترمز إليه صورة من الصور، ويحسن التعبير عن هذه الصورة، وينقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح، وهذا يتطلب من الطفل وصوله إلى نضج عقلي معين. وقبل البدء بتعلم القراءة، ويجب تنمية الإستعداد العقلي عند الطفل بتعويده والإنتباه المركز، وإدراك التسلسل بالأفكار، ليكون أكثر قدرة على فهم المقروء، والإستفادة مما يقرأ.

3- العوامل الجسمية:

قبل البدء بتعليم مبادئ القراءة يجب التأكد من الإستعداد الجسدي عند الطفل. فالعين، والأذن، وجهاز النطق، واليد كلها عوامل فعالة في تكوين القدرة على القراءة.

4- العوامل الاجتماعية والانفعالية:

من واجب المعلم قبل البدء بتهيئة الأطفال للقراءة أن يتعرف على حالاتهم النفسية والاجتماعية لما لها من دور وأهمية في الإستعداد لتعلم القراءة، فالإستقرار النفسي يجعل الطفل قادر على التكيف السريع.

ويعتبر حبيب الله (1997) أن تعليم القراءة في الصفوف الدنيا وبخاصة في الصف الأول هدفاً في ذاته، ففي اللحظة التي يتقن فيها الطالب مهارات القراءة الآلية، تتحول القراءة من هدف إلى وسيلة لتعلم الكلمة المكتوبة، ويترتب عليها مهارات الفهم والتفكير مما ينمي ملكة القراءة وسرعتها. الأمر الذي دفع المهتمين إلى الإهتمام بتعلم القراءة، ويتفق (الحيلة ،وغنيم 2002 مع الحسن ، 1990).

في ان اهمية القراءة تكمن في كونها وسيلة من وسائل المعرفة قديماً وحديثاً، وتعمل على إنفتاح الفرد على العالم الخارجي، كما وتعمل على زيادة الثروة اللغوية للمتعلمين في حيث إنها تشبع فضوله وتحقق طموحه، وتنمي مهارات التفكير الإبتكاري لديه، وتساعد على مواجهة مشكلاته الحياتية. وتتبنق من أهمية القراءة أهداف عامة وشاملة يستطيع من خلالها أن يكتسب الطالب القدرة على الرجوع إلى الكتب بحثاً عن المعرفة في معانيها المختلفة، والتعرف على تراثه وثقافته ودينه، وإستيعاب إنجازات العلم والحضارة، مما يفيد في توسيع مداركه والإلمام بمشاكل عصره ومجتمعه. وتساعد القراءة الطالب على الكتابة الإبداعية في جميع ميادين الأدب المختلفة من خلال قراءته المتنوعة، وبالتالي تزيد من ثروته اللغوية من مفردات وتراكيب وصور فنية، والإرتقاء بفهم الطالب إلى مستوى أعلى مما يؤهله إلى التعمق في التفكير والمقدرة على الإبداع في مجالات الحياة كافة.

كما وتقسم القراءة الى:

1- القراءة الجهرية:

وهي قدرة الطالب على ترجمة رموز الكتابة إلى أصوات ينطقها، وقدرته على أن يستوعب ويفهم ما يقرأ، وفي حال فقدان الطالب القدرة على الفهم وعدم التفاعل مع المقروء فإنه يكون فاقداً لمفهوم القراءة، وإلغاء الهدف منها، وبذلك فإن القراءة الجهرية تقوم في جوهرها على رؤية العين للمادة المقروءة والنطق بها، والإدراك الذهني للصورة المقروءة المعتمدة على فهم معنى المقروء.

2- القراءة الصامتة:

وهي قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق، ويأتي ذلك إذا امتلك القارئ القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني. والقراءة الصامتة لا تحقق إلا إذا كانت مسبقة بالقدرة على القراءة الجهرية، مما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف وأصواتها، وهي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر (النظر بالعين للمادة المقروءة وقراءة الكلمات والجمل والنشاط الذهني المصاحب الذي يؤدي إلى الفهم.

3- قراءة الاستماع أو القراءة بالأذن:

وهي قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكينه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيداً عن الشرود الذهني، وتقوم على عنصرين: - المرافقة: تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع.

- المسموعة: إدراك المعاني التي تحملها الأصوات (الحسن، 111990-22).

ويشير عزازيزة (1999) إلى وجود عمليات ترفع من درجة الفهم وتؤدي إلى التعلم الفاعل من النصوص، ومن بين هذه العمليات يوجد ستة أنشطة تعتبر أساس (المعرفة الإستراتيجية) لدى القارئ وهي توضيح أهداف القراءة (فهم الشروط الواضحة والفنية لمهمة القراءة)، وإستعادة المعرفة السابقة الملائمة لفهم القراءة الحالية، وتوجيه الإهتمام والتركيز على المحنوى الرئيسي وليس التفاصيل الهامشية، والتقييم الدقيق للمحتوى من حيث الثبات الداخلي وملاءمته حسب المعرفة السابقة، والرصد الذاتي للنشاطات المستمرة، خلال القراءة للتأكيد على الفهم، واستخدام النشاطات الفاحصة مثل التكرار المنظم ومساءلة النفس، وفهم المضامين وإختبارها، بما في ذلك التفسير، والتنبؤ، واستخلاص النتائج.

تعريف المقرئية:

اختلف الباحثون في تحديد مفهوم المقرئية، فليس هناك تعريف جامع للمقرئية يمكن تحديده، لأن الباحثين يعرفون المقرئية حسب الأداة التي استخدمت في قياسها. وأن مصطلح "المقرئية" (Readability) يستخدم حديثاً في الدلالة على وضوح خط المادة المقروءة، وسهولة الفهم أو الإستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة (بوقحوص، اسماعيل، 2001، ص10). ويعرفها أيضاً بأنها المستوى الذي يمثل قدرة الطلبة على القراءة والفهم معاً (Readability) لنص نثري مكتوب.

ويعرف دافيسون (Davison, 1990) المقرئية أنها "تقدير الصعوبة التي يواجهها الطلبة في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب".

ويعرفها ديل وجيل (Gail & Dale) بأنها "المحصلة النهائية لعدد من العناصر التي تشمل عليها مادة مطبوعة بما في ذلك من أشكال التفاعل بين هذه العناصر والتي تؤدي إلى نجاح عدد من القراء في الإتصال بها، ويقاس هذا النجاح بمدى فهم القراء لهذه المادة ومدى سرعتهم في قرائتها فضلاً عن ميلهم نحوها" (كما ورد بوقحوص، اسماعيل، 2001، ص11).

كما قامت الباحثة باعتماد تعريف المقرئية على النحو الآتي:
المقرئية: المستوى الذي يمثل قدرة الطلبة على القراءة والفهم معاً (Readability) لنص نثري مكتوب، وهي بمستويات ثلاثة (بوقحوص، إسماعيل، 2001):

المستوى المستقل: حصول الطلبة على نسبة أكبر من 60% في اختبار المقرئية.
المستوى التعليمي: حصول الطلبة على نسبة بين 40% - 60% في اختبار المقرئية.
مستوى الإحباط: حصول الطلبة على نسبة أقل من 40% في اختبار المقرئية.

وهناك عوامل تؤثر في مقرئية النصوص العلمية.

كما أشار إليها إروين ودافيس (Irwin & Davis, 1980) منها: طباعة المادة المقروءة، مثل: شكل الحروف وحجمها، وطول الكلمات وشيوعها، وطول الأسطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر، وطول الجمل ومدى تعقيدها، وتنظيم الأفكار وتسلسلها ومدى الربط بين المعلومة العلمية الجديدة والسابقة للقارئ، فإن تلك العوامل مجتمعة تؤثر تأثيراً إيجابياً في استيعاب القارئ للنص المقروء.

فهم المقروء:

ويتمثل بقدرة القارئ على قراءة المادة قراءة ناقدة، متفحصة جوانب هذه المادة ومميزه لمقدار الصواب والخطأ فيها مقدراً بذلك إذا كانت المادة موضوعية أو منحازة فبذلك ينتج فهم للمادة المقروءة فهما صحيحاً ينطوي عليه معرفة دلالات الكلمات والمعاني الظاهرية والخفية.

فإن السرعة في القراءة وفهم المقروء عاملين أساسين للقراءة الجيدة فإن كل طفل سريع في القراءة لا بد أن يكون على دراية بالمعاني المتضمنة، والعكس صحيح، فإذا سمعت طفلاً يقرأ نصاً ولاحظت أنه متردداً ومتلعثماً ويظهر عليه البطء فإن ذلك يعود إلى عدم فهمه للمادة المقروءة، وحتى يفهم تلك القطعة عليه أن يقرأها ويكررها أكثر من مرة حتى يصل إلى الهدف المطلوب.

وهناك مجموعة من العوامل كما ذكرها رضوان (كما ورد في علاونة، 2001) التي ينبغي توافرها لكي نضمن فهم المادة المقروءة والمتمثلة على النحو الآتي:

1. قدرة التعرف على الكلمات والتراكيب التي نقوم بقراءتها، حيث لا يجوز أن نكتفي بمجرد التعرف على الصور والأشكال المختلفة، بل علينا أن نكون ملمين بالمعاني قبل أن نقوم بقراءة أي مادة، ولذلك فإن الثروة اللغوية السابقة لها أهمية.
2. خبرة القارئ السابقة، فكلما زادت معرفتنا بموضوع ما سهل علينا أن نقرأ فيه. ومن الميسور على التلميذ أن يفهم ما يقرأ إذا كان ما يقرؤه يعالج أشياء تقع في خبرته. ولهذا كان التلميذ المزود بخبرات سابقة غنية متملكاً لأساس وطيد يعينه في فهم ما يقرأ.

3. الذكاء العام للقارىء؛ فإذا كان التلميذ عاجزاً عن فهم شيء ما حينما يسمعه منطوقاً فليس من المتوقع أن يقدر على فهمه حين يقرؤه مكتوباً، ولما كانت العلاقة وثيقة بين القراءة والتفكير فإن مدى تفهم القارىء لمادة تبلغ مستوى معيناً من الصعوبة يتوقف على قدرته في تصوره وتفكيره، وهذه مسألة ذكاء عام.

وأكثر ما يهمننا في هذا الموضوع هو القدرة على فهم المقروء:

ومن أهم أهداف فهم المقروء ما يلي:

- تزويد الأطفال بثروة من الخبرات المتنوعة عن طريق القراءة في ميادين النشاط الإنشائي المختلفة.

- الاستمرار في تنمية الاتجاهات السليمة نحو القراءة في ميادين النشاط الإنشائي المختلفة.

- الأستمرار في تنمية القدرة على جمع المعاني المختلفة من المادة التي تقرأ.

- تدريب التلاميذ على القراءة الدقيقة.

- الأستمرار في تنمية الثروة اللغوية عن طريق القراءة الواسعة.

- الأستمرار في أداء بعض وظائف القراءة وأهمها زيادة سرعة الفهم.

كما ينبغي أن ننمي في التلاميذ قدرة أساسية، وهي القدرة على تذوق الأدب الجيد، وذلك بالإضافة إلى التدريب على التذوق الذي يتاح للتلاميذ في فترات القراءة الحرة. لطفى، 1960 (كما ورد في دراسة علاونة، 2001).

العلاقة بين القراءة وفهم المقروء:

إن إرتباط الفهم بالقراءة يعني بأن القراءة عملية فكرية ترمي إلى فهم القارىء وتفاعله مع النص، والإنتفاع بما يفهم في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية، فلم تعد القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين الكلام والرموز الكتابية، ولم تعد عناصرها مقتصرة على المعنى الذهني واللفظي الذي يؤديه والرموز المكتوبة، بل صارت ترتكز على أسس جديدة في ضوء ذلك التغير وهي التعرف والنطق، والفهم، النقد التفاعل، حل المشكلات، والتصرف في المواقف الحيوية على حدي المقروء. ورغم الأساليب والطرائق المتعددة الذي يسلكها المعلمون في تعليم التلاميذ وبخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا إلا أنهم يواجهون العديد من الصعوبات سواء من المنهاج الفلسطيني الجديد أو تلك المتعلقة بعدم الإكتراث لدى بعض التلاميذ، أم من حيث الصعوبات القرائية في استيعاب الطلبة نحو انخفاض نسب الذكاء في بعض القدرات العقلية، وعدم القدرة على معرفة العلاقات بين تكوين

العبارات أو نتيجة ضعف البصر أو السمع أو وجود اضطرابات في النطق أو نفسية واجتماعية. والأساليب التربوية الخاطئة في التربية وعملية التنشئة الإجتماعية (أبو مرق، 2005، 211).

أما مرسى (1987) فقد اعتبر الفهم من أهم مهارات القراءة، ويعرف عادة بأنه عملية التقاط معنى اللغة المكتوبة أو المنطوقة، ويبدو أن الفهم عملية مركبة تتضمن العمليات العقلية للتعرف أو تراعي المعاني وتقويم المعاني المعروفة. وبعض الكتاب يضيفون إلى ذلك قدرة القارئ على تكيف نفسه مع الأفكار المعروضة في ضوء خبرته الماضية، ويبدو أيضاً أن الفهم يتضمن عملية الحفظ، وهناك عوامل تساعد على الفهم الجيد، وقد وجد هيليارد من خلال دراسته أن العوامل المرتبطة بالفهم هي: الذكاء، والحصيلة اللغوية، والتنظيم.

وأكد مونرو (كما ورد في مرسى، 1987) في أن بلوغ درجة الفهم تكون أقصاها عندما يتمكن القارئ من جعل ما يقرأ متكاملًا مع خبرته العامة في الحياة. فبعض الأفكار يُقرنها المرء بأفكار أخرى مشابهة لمجرد أنها تضيف جديداً إلى معلوماته، وتفيد أفكار أخرى القارئ على اعتبار أنها أساس تقام عليه ألوان النشاط التوجيهي، فهي توجه القارئ إلى ما يجب عليه أن يفعله وترشده على الطريقة التي يتبعها في ذلك، وقد تتطلب بعض الأفكار أيضاً من القارئ أن يعيد ترتيبها وتنظيمها مع ما لديه من أفكار سابقة حتى لا تتعارض الأفكار الجديدة مع القديمة.

ويشير حبيب الله (1997) بأن هناك علاقة وثيقة بين القراءة والفهم البسيط إلى المركب وإن عملية فك الرمز هي شرط مسبق لفهم المقروء أي عندما يلتقي القارئ مع النص تحدث عملية أخذ المعنى ثم تحدث عملية إضفاء معاني جديدة، على المعنى الموجود فيحدث تفاعل بين القارئ والنص تتخلله عمليات عقلية تتدرج من الشرح والتفسير والتحليل والإستنتاج. ومن الضروري ربط نمو الفهم عند الطلبة بالمراحل العمرية والدراسية للطلّاب، إذ أن النمو يعتمد على الفهم ويزداد بشكل منتظم مع التقدم بالمراحل التعليمية، ومما يساعد على فهمه للمعاني والمفردات اللغوية الجديدة حيث تزيد من قدرته على تفهم المادة العلمية المقروءة.

وذلك مرتبط باللغة الأم (اللغة العربية) ويشمل أيضاً المواضيع الدراسية الأخرى، بما فيها مادة العلوم العامة التي ترتبط بما يعرف بـ "الثقافة العلمية" التي تعني المقدرة على قراءة مقالات العلوم وفهمها في الصحافة الشعبية، والإنخراط في المحادثات الإجتماعية حول صحة الإستنتاجات. وتعود الحاجة إلى تنمية القدرة القرائية لدى الطلبة في تدريس العلوم إلى أن القراءة تعتبر نشاطاً علمياً هاماً يتصف به العلماء والمفكرين، ولكي يصبح الشخص عالماً أو متصفاً بصفات العالم أن يكون

لديه القدرة على القراءة الناقدة التحليلية، والقدرة على استخلاص المعلومات بشكل جيد من خلال ما يقرأ وما يطالع. وليتمكن الطالب من تحقيق إنجاز عالي في مادة العلوم والمواد الدراسية الأخرى، لا بد أن يكون لديه القدرة على قراءة الكتاب المدرسي، ودفتر المدرسة، وقراءة الأسئلة التي تعطي له في الإختبارات (أبو سعدي، والعريمي، 2004).

فعلى مستوى العالم فقد أقامت دول العالم المتقدمة دوائر خاصة عملت على الإهتمام بمقروئية الكتاب المدرسي ووضع معايير محددة له. ويتفق كلير (Klare, 1984) بأن الدول المتقدمة خطت خطوات راسخة في هذا المجال حتى أصبحت وثيقة المقروئية للكتب المدرسية من أهم معايير إختيار المادة العلمية بحيث يتوجب الإعلان الصريح عن مستوى مقروئية الكتاب وإيراز ما يثبت ذلك والطريقة المستخدمة.

ولا ريب أن لجان تأليف كتب العلوم يجب أن تحرص على مراعاة تلك المعايير في نصوص تلك الكتب بقدر ما تستطيع إلا أنها تفتقر إلى الدليل العلمي على ملائمة تلك الكتب لمستوى الطلبة لأنه ليس بيد هذه اللجان مقاييس موضوعية تحدد على ضوءها مدى مناسبة هذا الكتاب أو ذلك، فتعتمد على الرأي الشخصي وعلى الإختيار الذاتي الشافعي. (كما ورد في بوقحوص وعلي، 1999).

ويتفق معهم (أبو سعدي،العريمي،2004)بأن هناك معايير محددة لتأليف الكتاب المدرسي وإخراجه، يسترشد بها مصممو المناهج، ومع تعدد معايير الكتاب المدرسي، فإن ملائمة نصوص الكتاب للطلبة من حيث مستوى صعوبة المادة العلمية يتصدر تلك المعايير لإرتباطه باستيعاب الطالب للنص المقروء.

ونرى بأن معدو ومؤلفو كتب اللغة العربية قد خطو خطوات أكبر في تأليف كتب اللغة العربية وذلك نتيجة خبراتهم في المجال اللغوي حيث إعداد الكتب المدرسية، ويقترحوا ولو بقدر من بعض معايير اللغة السهلة، بيد أن الأمر يبدو صعب المنال لدى مؤلفي كتب العلوم حيث يفتقدون الخبرة الواسعة في تيسير اللغة فضلاً عن إفتقارهم لأداة موضوعية لقياس صعوبة المواد الدراسية وبإختصار يرى هاريسون (Harrison,1984) أن المقروئية تعتمد على عاملين:

الأول يتعلق بالقارئ والثاني يتعلق بالمادة المقروءة. فيما يتعلق بالقارئ تتمثل بالقدرة اللغوية للطلاب ودافعيته نحو تعلم نص معين واهتمامه به، أما بالنسبة للعوامل المتعلقة بالمادة المقروءة فأهمها:

1. مظهر الطباعة التي تحدد كيفية تصميم الحروف ومدى وضوحها ووضوح الكلمات والمسافة بين الاسطر والكلمات ولون الحبر.
 2. المفردات اللغوية: تعد الاكثر أهمية في تحديد صعوبة المادة المقروءة أو سهولتها. ويتم قياس الصعوبة عن طريق حساب طول المفردة أو درجة شيوعتها في المادة المكتوبة أو الإستعمال الشفوي. ويقاس طول المفردة بعدد الحروف او عدد المقاطع التي تتكون منها، أما درجة شيوع الكلمات فتقاس بعدد المرات التي يكرر فيها استخدامها في الكتب.
 3. تركيب الجملة: طول وترتيب الكلمات في الجملة من حيث التقدم والتأخير والزيادة والحذف، فكلما كانت الجملة قليلة الكلمات كلما كانت أكثر سهولة، كما أن ترتيب الكلمات في الجملة يحدد مدى صعوبتها أو سهولتها فكلما زاد تعقيد تركيب الجملة صعب استيعابها وبالتالي أدى إلى هبوط مستوى مقروئيتها.
 4. طريقة عرض وتنظيم محتوى المادة العلمية: كلما كانت المادة التعليمية في الكتاب المدرسي معروضة بشكل منظم فإن هذا الترتيب يرفع من مقروئية الكتاب، ومن المؤشرات التي استخدمت لقياس تنظيم مادة الكتاب سهولة استرجاع المادة المقروءة، فكلما كانت المادة التعليمية مقسمة إلى فقرات صغيرة ووضع عنوان بارز لكل فقرة وقدم للمادة التعليمية بمنظم متقدم سهل استرجاعها (دعنا، 1988).
 5. المعرفة السابقة، بحيث تكون المعرفة مناسبة في الموضوع المقروء، وبالتالي يكون دور المعلمين تحديد مستوى المعرفة السابقة. وذلك تمهيداً لإعطاء الطلبة ما يحتاجونه من معلومات، وخالصة القول يمكن أن نستنتج بأن القارئ الجيد يكون فهمه جيداً بسبب وفرة معلوماته السابقة وتماسكها واتساقها. وهذا يتفق مع وجهة نظر أوزبل الذي يؤكد على أن عملية الربط بين الخبرة السابقة والخبرات الجديدة تعتبر شرطاً أساسياً لحصول الفهم.
- ويتفق أبو مرق (2005، 219) مع ما سبقه بأن هناك صعوبات قرائية تقسم إلى نوعان الأول المتعلق بالدارس والآخر متعلق بالمعلم.
- أما المتعلق بالمدارس فهي من أهم المهارات التي يتم تعلمها في المدرسة وهي القراءة وتؤدي الصعوبات في القراءة إلى فشل في كثير من المواد الأخرى في المنهج المدرسي. ويتسنى للدارس أن يحقق النجاح في أي مادة ينبغي عليه أن يكون قادراً على القراءة، وعدم امتلاك هذه المهارات يعد من الصعوبات التي تواجه المعلمين

وتقسم هذه المهارات إلى قسمين:

1. تميز الكلمات: تتعلق بأجهزة الربط العصبية وتفسير المعلومات في الدماغ فالطالب لا يستطيع قراءة بعض الحروف مما يسبب صعوبة في قراءة ذلك الحرف فيعكس أثره على الصعوبة التي تواجه المعلم.

2. مهارات الإستيعاب: فهي مهارة مهمة إذا فقدتها الدارس لا يستطيع القراءة، ويؤكد كل من الحيلة وغنيم (2002) على أن المقصود بالصعوبات القرائية (عجز المتعلم في اكتساب مهارة القراءة، ويتمثل في صعوبة التعرف على أصوات الحروف والرموز والكلمات أو تمييزها، وعدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف بالرغم من عدم وجود أية صعوبات بصرية.

ومن مظاهرها: القراءة المتقطعة أو البطيئة، وعدم التمييز بين الأصوات المحدودة وغير المحدودة، والخطأ في ضبط الكلمات، وعدم فهم المقروء أو المكتوب، وعدم إدراك ما يشتمل عليه النص من علاقات بين الأفكار والمعاني أو التعبير عنها.

أما الصعوبات المتعلقة بالمعلم: تتعلق هذه المهارات بحسن تصرفه ومهارته في عرض مادة التعليم، وتمكنه من مادته. كل ذلك يسهم في رفع مستوى إستيعاب الطلبة وإثارة مهارات التفكير اللازمة لعملية الفهم والإستيعاب. (النقرش، 1987).

أن الكتب المدرسية في العالم العربي تركز على الحقائق المجردة التي لا تترك للطالب الفرصة للمشاركة فقد بقيت الكتب المدرسية تهتم بالحقائق والمعلومات التي يطلب الي الطالب حفظها واسترجاعها، مع أن النظريات الحديثة في التربية تشير إلى مفاهيم جديدة تؤكد على ضرورة التركيز على قدرات الطالب من حيث الاستفسار والاستكشاف وحل المشكلات، ولكن الكتب المدرسية قليلاً ما تفسح المجال أمام الطالب للاندماج في مثل هذه الأنشطة.

ويضيف فيليب وجيل (Philip & Gail،1988) أن الكتاب المدرسي في الدول العربية يستخدم كمصدر وحيد للمعرفة على اعتبار أن كل ما يجب أن يكتسبه المتعلم متضمن في الكتاب المدرسي، وكأنها منزلة من المعلم أو المؤلف ولا مجال لمناقشتها. بينما الأصل أن تكون المادة التعليمية وسيلة للوصول إلى الهدف بحيث تسمح للطالب بإبداء الرأي والمناقشة (اللقاني، 1981)

ويرى دمنة ومرس (كما ورد في الناجي، 1997) بأن تطوير الكتاب المدرسي في العالم العربي ضرورة ملحة ليستطيع الطالب مواجهة المستجدات ووضع الحلول للمشكلات، وإبداء الرأي، لذا

ينبغي التركيز على تزويد الطلبة بالمعلومات التي تمكنهم من إشباع حاجاتهم، وتتماشى والتقدم العلمي بما فيه من اختراعات وتكنولوجيا حديثة بحيث يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية قادرة على بناء الشخصية القوية للطالب، والتركيز على التفكير الناقد، من خلال التعلم النشط وتشجيع الطلبة على المطالعة، وأن تكون الحقائق والأفكار والمعلومات والتدريبات والمقترحات والنصوص التي يقدمها الكتاب المدرسي للطلبة مهياً ومدرسة من قبل المؤلف، ومصممة على نحو يسمح ويشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم والطالب.

مستويات القراءة وفهم المقروء:

تناولت الأبحاث والدراسات مستويات القراءة التي تسمى بمستويات الفهم، ومن أشهر هذه المستويات تقسيم جراي (Gray, 1956) وهو:

1. المستوى الحرفي: أو القراءة الحرفية، ويقوم التلميذ بالتعرف على المعنى الظاهر للكلمات، وما تحتويه المادة من تفاصيل، دون تفسير وتعمق، والتعرف إلى تنظيم النص وبنائه، والفكرة الرئيسية المصرح بها. وتأتي الأسئلة في هذا المستوى لها جواب واحد صحيح فقط.
2. المستوى التفسيري: أو القراءة التفسيرية، أو قراءة ما بين السطور؛ وفي هذا المستوى يتعمق التلميذ في المعاني والأفكار الواردة في النص، حيث يقوم بمقارنتها بغيرها من الأفكار والمعاني. وتظهر قدرته في التفسير واستخلاص النتائج، والتنبؤ بالأحداث وكشف وتحليل العلاقات، للوصول لفكرة الرئيسية الغير مصرح بها. كما يكون باستطاعته صياغة القواعد وتلخيص المادة المقروءة.
3. المستوى التطبيقي: أو قراءة ما وراء السطور: يصل التلميذ في هذا المستوى إلى مرحلة من القراءة الواعية، بحيث تمكنه من نقد ما يقرأ، ويميز بين الحقائق والآراء، كما أن القارئ يقيم ما يقرأ ويتفاعل معه، وتتبلور الإستفادة مما قرأ. وبالتالي يقوم بتوظيف النص في حل مشكلاته وتعديل سلوكه وبالتالي يقرر التلميذ قبول أو رفض ما يقرأ، أو انتقاده، وعرض حلول بديلة حتى يصل إلى درجة الإبداع (حبيب الله، 1997).

الكتاب المدرسي ومدى مقروئيته:

يتعامل المربون اليوم مع المنهاج على انه نظام، والنظام هو الكل المركب من مجموعة من العناصر، لكل منها وظائف خاصة، تقوم بينها علاقات تبادلية شبكية، تتم ضمن قوانين محددة، (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

ويعتبر الكتاب المدرسي مصدر للمعرفة التي يستند إليه المعلم ويتناول منه معارفه ويقدمها للطلبة، فمنه يخطط وينفذ ويقوم أداء الطلبة، وهو المرجع الأساسي للطلاب الذي يعود إليه لتناول المعرفة ودراستها والامتحان بها. فهو المحور الأساسي في العملية التربوية. لذا من الواجب أن يكون الكتاب المدرسي مناسباً للطلبة من حيث قدراتهم اللغوية، والعقلية، ويناسب ميولهم ورغباتهم ومرحلتهم العمرية والدراسية. وهذا يشمل جميع الكتب المدرسية. (سليمان، 2002).

وتضيف (دعنا، 1988) بأن كتب العلوم العامة بشكل عام يلاحظ وجود تدني في مستواها، حيث ان معلموا العلوم يشكون من أن طلبتهم لا يستوعبون كتب العلوم المقررة لهم. الأمر الذي يؤدي إلى إخفاق في تعلم العلوم.

ويؤكد ستاينبرغ (Steinberg, 1982) بأن مستوى مقروئية كتب العلوم هي إجمالاً أعلى من المستويات القرائية للطلبة الذين يدرسون هذه الكتب، الأمر الذي شجع المسؤولين على المناداة بضرورة مراجعة هذه الكتب بقصد تبسيطها وتفسيرها لتكون في المستويات القرائية للطلبة.

وتمثل كتب العلوم بالنسبة للطلبة مصدراً أساسياً للمعرفة ولتعلم العلوم. إذ تعتبر المصدر الرئيس والوحيد لهؤلاء الطلبة، حيث تزود الطلبة بالنواتج التعليمية المستوفاة من دروس العلوم، وعليه فلا بد من الإهتمام بمقروئية المادة العلمية التي يشتمل عليها كتاب العلوم (دعنا، 1988). وبمعنى آخر فالبحث العلمي يؤكد على ضرورة ملاءمة الكتب المدرسية لمستويات الطلبة وخاصة كتب العلوم التي تقدم مادة علمية ليست بالسهلة. فقد ادت جهود الباحثين إلى الكشف عن صعوبة الفهم في هذه الكتب.

وقد أشار سليمان (2002) بان لقياس المقروئية اتجاهاً هما:

- قياس الشكل الظاهر.
- قياس البيئة التحتية للنصوص، والظروف المحيطة بالنصوص ذاتها.

أن البحوث التي بحثت في المقرئية منذ البداية ركزت على مساعدة القارىء، وخاصة طلبة المدارس، وعلى الموازنة بين مستويات صعوبة الكتب والمستويات القرائية للتلاميذ في كل مرحلة من مراحل التعليم. كما وأن هناك أكثر من طريقة يستطيع الباحث أو المعلم أو واضعي المنهاج التعليمي أن يبين مدى مناسبة الكتاب التعليمي للطلاب. والمستويات المختلفة ومن هذه الطرق (حبيب الله، 1997):

1. وجهة نظر المشرفين والمعلمين ومؤلفين وغيرهم في المادة العلمية. بحيث أن رأيهم نابع من التجربة والممارسة. على الرغم من ان هذه الطريقة غير علمية وغير دقيقة إلا أنه يجوز إتباعها. أما الاتجاه الحديث اليوم في المناهج التعليمية يقوم على إشراك طواقم لكتابة المادة التعليمية من ملاحظات الطلاب والمعلمين والمشرفين حتى تصبح أكثر ملاءمة لمستوى المقرئية لدى الطلبة.

2. إجراء الامتحانات للطلبة التي تعتمد على المادة العلمية في الكتاب المدرسي، فتبين من خلال هذه الامتحانات مدى فهم وإستيعاب الطلبة للمادة، فبالتالي فإن نتائج الامتحان تساعد على تحديد مقرئية الكتاب.

3. استخدام معادلات المقرئية، وهي معادلات تم تطويرها في العالم العربي وخاصة باللغة الإنجليزية. أن هذه المعادلات تساعد الباحث على تعيين مقرئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وتعود هذه المعادلات إلى أشخاص قاموا بتطويرها وأثبتوا صلاحيتها أمثال: (Flesh, Fry) إلا اننا نفتقر إلى معادلات كهذه في اللغة العربية (امبو سعدي، والعريمي، 1999).

4. طريقة الكلوز (الإغلاق) تعتبر هذه الطريقة من الطرق التي تستعمل لقياس وفحص فهم المقروء في الكتاب التعليمي. وتقوم هذه الطريقة على حذف كل كلمة خامسة أو سادسة في النص، وإكمال المعنى فإذا نجح الطلاب في مستوى معين بنسبة 95% فإنه يمكن القول ان هذا الكتاب ملائم من حيث مقرئيته (النقرش، 1987).

ولقد نادى المربون بضرورة مراجعة الكتب المدرسية من أجل العمل على تبسيط المادة العلمية لتكون في متناول المستويات القرائية للطلبة. ونادى آخرون بضرورة إهتمام مؤلفي الكتب بشرح المفردات والرموز العلمية.

ولقد لخص مالنسون في عدة مقالات كتبها نتائج دراسته لمقرئية سلسلة من كتب العلوم المقرر لمرحل دراسية مختلفة، ومن أهم ما توصل إليه: أن مستوى مقرئية كتب العلوم لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي هي أعلى من مستوى الطلبة القرائي، وأن الكتاب الواحد يتفاوت في درجة مقرئيته، وإحتوائه على المفردات اللغوية غير الشائعة، والتراكيب الجمالية المعقدة التي

تؤدي إلى تدني المقروئية، بالإضافة إلى الرسوم والنماذج التي يصعب على الطلبة تفسيرها دون شرح من المعلم (Falkowski, 1983).

وقد ذكر سباتشي وسباتشي، (Spache & Spache, 1981)) بعض المهارات اللازمة لإستعاب المادة العلمية منها:

1. المهارات اللازمة لقراءة الشروحات العلمية: مثل استرجاع شرح المادة العلمية، ورؤية العلاقة بين السبب والنتيجة، والربط بين المفاهيم والتعميمات.
 2. المهارات اللازمة لقراءة الأفكار الرئيسية: مثل مهارة التمييز بين الأفكار وإستنباط المعلومات من السياق.
 3. مهارات تتصل بالتعليل: مثل الإستنتاج من مجموعة من الأفكار وتطبيقها في مواقف جديدة، والتمييز بين وجهة النظر الشخصية والعلمية.
 4. مهارات تتصل بالتنظيم: مثل تلخيص المعلومات الموجودة في الكتاب والإستعانة بالمراجع والمكتبات، وتدوين الملاحظات، والقدرة على تفسير الجداول والرسوم البيانية.
- ويمكن القول بأن المجتمع العربي بحاجة إلى دراسات كثيرة تتعلق بمستوى مقروئية كتب العلوم العامة وخاصة الصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الأساسية.

طرق قياس الفهم المقروء

فهم المقروء مهارة مهمة لمتعلمي اللغة، ليواصلو بها التعليم في محيط أكاديمي، وتعتبر من المهارات العقلية التي يستخدمها المتعلم والتي تبين قدرته على استيعاب وفهم النصوص، ولأهمية مهارة الفهم المقروء فإنها تكتسب قيمة عالية في عملية تقييم الطالب ولهذا السبب كان مهماً في اختبار الفهم المقروء، أن يكون قياس قدرة المتعلم قياساً صادقاً وثابتاً.

فقد اجتهد علماء التربية والمسؤولين في مؤسسة التعليم على تصميم أساليب وطرق تقيس مهارة فهم المقروء، وعليه سأتناول في هذا البحث عدة طرق لبناء إختبارات الفهم المقروء منها:

أولاً: طريقة الأنشطة الموجهة المرتبطة بالنص

(DARTS) إختصاراً ل Directed Activities Related to text.

1- طريقة الأنشطة المرتبطة بالنص (DARTS) (أبو سعدي، والعريمي. 2004، 157).

وتعد هذه الطريقة من أفضل وأنسب الطرق لقياس المقرئية، بحيث أنها تشجع القراءة الفعالة داخل غرفة الصف وهناك عدة أنواع من الأنشطة المرتبطة بالنص التي تعرف بـ (DARTS) التي تستخدم داخل غرفة الصف لقياس المقرئية، أو لتحفيز وتنشيط الطلبة على القراءة، وفيما يلي توضيح لكل نوع من أنواع قياس المقرئية:

أ. التتابع (Sequencing):

حيث يقوم المعلم بتجزئة النص إلى مجموعة من الجمل أو العبارات، حيث يتم الطلب من الطلبة ترتيب هذه العبارات بطريقة سليمة تعطي المعنى المتكامل والواضح من الناحية العلمية، ويمكن تقطيع النص إلى جمل تتراوح ما بين 6 إلى 12 جملة تؤدي إلى المعنى الصحيح.

ب. إعادة بناء النص (Text Restructuring):

وفيه يقدم للطلبة نصاً ما ثم يطلب منهم قراءته بشكل جيد وتحويله الى صورة مختلفة غير صورته الأصلية ويوجد عدة أشكال لإعادة تركيب النص (Lewis & Wary, 2000):

- إعادة كتابة النص بأسلوب الطالب الخاص.

- تحويل النص إلى جداول مثل عمل جدول مقارنة بين أشياء يتكلم عنها النص.
- تحويل النص إلى رسوم توضيحية من وجهة نظر الطالب تبين فهمه للنص.
- وضع البيانات على الرسم من خلال الحصول على تلك البيانات من النص.
- تحويل النص إلى رسوم انسيابية (Flow Diagram).

ج. وضع إشارة على النص (Text Marking):

وفيها يقدم نصاً للطلبة ثم يطلب منهم وضع إشارة على مفهوم معين داخل النص، مثال على ذلك يقوم المعلم بتقديم نص عن الدم، ويطلب منهم وضع خط تحت مكونات الدم وخطين تحت وظيفة كل مكون.

د. اختبارات الإكمال (Cloze Activities or Tests):

ويعد هذا النوع من أشهر الأنواع استخداماً في قياس المقرئية، وفيه يقدم النص للطلبة محذوفاً منه بعض الكلمات، ويطلب منهم توقيع الكلمة المحذوفة، ووضعها في الفراغ المحذوف، وهناك عدة صور له:

1. حذف كل الكلمات الأساسية (المفاهيم العلمية) المرتبطة بالنص ثم تقديم بعض المساعدة للطلبة، مثل كتابة الحرف الاوّل للكلمة المحذوفة، أو إعطاء قائمة للكلمات المحذوفة في الأسفل ويتم الاختبار منها لملء الفراغات.
2. حذف الكلمات بترتيب معين كأن تحذف الكلمة رقم (5) في كل مرة، ويتم العد بعد بداية الكلمة المحذوفة.
3. حذف الكلمات بترتيب معين كأن تحذف الكلمة رقم (5) في كل مرة، مع وضع الكلمات المحذوفة في الأسفل لكي يختار منها الطالب لملء الفراغات.

2- استخدام معادلات المقروئية (Readability Formulas):

وهذه المعادلات قائمة على حساب عدد الكلمات والجمل في النص، ومن ثم تطبيق المعادلة المستخدمة. وبعد ذلك يتم مقارنة النتيجة المتحصل عليها من معادلة بمستوى المقروئية المناسب للصف، أو المرحلة الدراسية، والذي تم حسابه مسبقاً أو مطابقة النتيجة بالرسم البياني للمعادلة المستخدمة لتحديد مقروئية النص (Wellington, 1994).

ثانياً: طريقة الإغلاق (الكلوز) Cloze Test

كلمه كلوز مشتقة من مفهوم الإغلاق (closure) وهو أحد قوانين الجشطالت في علم النفس، وقد استعمل هذا المصطلح من قبل تايلور (1953) ويشير إلى ما عند الفرد من قدرة أو استعداد فطري لإكمال الموقف الناقص، فمثلاً نستطيع إدراك الموقف الكلي حتى لو نقص منه جزء من خلال السياق. وبناءً على فهم الموقف الكلي يتم إكمال الجمل الناقصة بما يناسبها. وقدرة المتعلم على إكمال النقص تقاس مقدرة على فهم المقروء. وعليه يتبين لدى المتعلم مهارات مختلفة مثل: القراءة مع الفهم، والتحليل والتفسير، والاستنتاج، والمخزون اللغوي.

ويعتبر هذا النوع من الاختبارات من الأساليب المهمة والفعالة والأكثر انتشاراً في العالم في قياس فهم المقروء ويضيف هاريسون (Harrison, 1984) أن اختبار (كلوز) أصبح منافساً قوياً في اختبارات الاستيعاب حيث يتميز بمرونته في إعداد نماذج متعددة منها الاختبار النص الواحد عن طريق تغيير الكلمات المحذوفة في كل نموذج، بالإضافة إلى أنه يقلل من فرص التخمين، ويصنف أداء الطلبة على اختبار كلوز إلى ثلاثة مستويات حسب هاريسون.

كما حدد فرايمان (Frimen, 1997) بأن لأختبار كلوز إيجابيات وسلبيات:
إيجابيات اختبار (كلوز):

- هناك معامل ارتباط عال بين التحصيل في اختبار كلوز وبين النتائج في الاختبارات العادية المختلفة.
- إختبار (كلوز) هو أداة تفحص فهم المقروء بصورة إجمالية متكاملة.
- يستعمل اختبار كلوز لتحديد مشاكل نحوية لدى المفحوصين.
- يمكن أن يستعمل كأختبار تحصيلي لفهم المقروء.
- يمكن أن يستعمل الاختبار كأختبار تصنيفي لمستويات الصف.
- إعداد اختبار (الكلوز) سهل جداً.
- تحليل الأخطاء تساهم في المتابعة الإدراكية والمقاييس العقلية.

سلبيات إختبار (كلوز):

- 1- هناك نقص في الثقة إتجاه الاختبار، حيث يعتقد الطلاب أن الإختبار لا يفحص شيئاً.
- 2- يرتبط اختبار (الكلوز) باختبارات القواعد والثروة اللغوية أكثر منه باختبارات فهم المقروء
- 3- يعتمد الاختبار على قدر قليل من السياق وتعبئة الحذف يكون بشكل مصغر ولهذا يفحص مهارات منخفضة.
- 4- لا يفحص الاختبار القدرة على إجمال مضمون القطعة.
- 5- لا يمكن استعماله كأختبار خاص ووحيد فهناك حاجة لاستعمال عدة أنواع أخرى من الاختبارات.

ثالثاً: أختبار التتمة:

ويعد إختبار التتمة من الإختبارات المتكاملة (Integrative Examination) التي تتصف بفاعليتها في كشف القدرات اللغوية المتعددة والمختلفة لدى القارئ، والتي يستخدم فيها القارئ ما لديه من معرفة باللغة وسواها، ولا يميل إليه أو يحتاجه للوقوف على المعنى المقروء. ويعرف راي (Rye, 1982) إختبار التتمة بأنه "تقديم نص مكتوب حذفته منه كلمات معينة وفق طريقة منظمة، وعلى القارئ أن يبذل أقصى إمكاناته للتنبؤ بالكلمات المحذوفة، ويستخدم عدد الكلمات الصحيحة مؤشراً إلى مدى فهم القارئ للنص".

ويشير هاريسون (Harrison, 1980) إلى تفوق إختبارات التتمة على إختبارات الإستيعاب الأخرى من نوع الإختيار من متعدد، وذلك لعدة أسباب منها: قياس إختبار التتمة - صعوبة النص ذاته، بينما يقيس إختبار الإستيعاب الصعوبة من خلال الأسئلة التي ربما تكون صعبة أكثر من النص ذاته.

ويضيف كليير (1988) بأن أسلوب التتمة "إختبار سريع وسهل ومتعد المزايا" كما وأن إختبار التتمة يعتبر نشاط إدراكي يتضمن مجموعة من المهارات العقلية مثل إدراك العلاقات بين فقرات النص وجمله، والاستدلال، والتفكير في المعني بشكل إجمالي وشمولي، وهناك عوامل تحدد مدى نجاح القارئ أثناء إعادة بناء الفراغات منها: قدرته اللغوية في التركيب والمعاني، والإفادة من معلومات محتوى النص، مزجها بمعلوماته العامة، ومن الكلمات المحيطة بالكلمة المحذوفة للتنبؤ بها، وقدرته على إبعاد الاحتمالات الأخرى.

ولقد اتفقت الطرق الثلاث على تصنيف نتائج الطلبة ضمن ثلاث مستويات:

1- المستوى المستقل (Independent Level):

وهو المستوى الذي يستطيع عنده القارئ أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم. ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر فوق 60% في الإختبار.

2- المستوى التعليمي (Instructional level):

وهو المستوى الذي يستطيع عنده القارئ أن يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته. ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 40 - 60 % في الإختبار.

3- المستوى الإحباطي (Frustrational level):

وهو المستوى الذي يعجز فيه القارئ عن استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم. ويتحدد بحصول الطالب على درجة أقل من 40% في الإختبار (بوقحوص، اسماعيل، 1999).

ويعتبر هذا الإختبار من أفضل الإختبارات المتاحة لقياس مقروئية النصوص العلمية، كما ويحافظ على لغة الكاتب وأسلوبه، بحيث إن أي استدلال يكون من فقره ذاتها، وليس مرتبطاً بلغة السؤال وأسلوبه، ويتميز أيضاً ببساطة الإجراءات التي يتطلبها إعداد وتطبيق وتصحيح وتحليل مثل هذا النوع من الإختبارات فضلاً عن سهولة التحقق من صدقها وثباتها، واقتصاد الجهد والوقت.

2.2 الدراسات السابقة

راجعت الباحثة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة سيتم استعراضها حسب ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

دراسة ترينر (Trainer, 2006) التي هدفت إلى معرفة أهمية إغناء الأطفال بأفضل نوعية من الكتب العلمية، ووجود دليل واضح على إفتقار الطلبة في الولايات المتحدة الامريكية إلى المعرفة العلمية الأساسية، وقلة الإقبال على الدرجات العلمية.

كانت العينة الممثلة للدراسة عبارة عن تحليل للكتب العلمية للمرحلة الأساسية المنشورة من قبل (6) جهات ناشرة. وبناءً على المعلومات التي تم جمعها من تحليل للكتب العلمية بالتركيز على مدى القابلية لفهم المقروء، تبين وجود حاجة ماسة لمراجعة الكتب العلمية المستخدمة. وكانت هذه إشارات تحذيرية واضحة للعملية التعليمية بشكل عام. وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة إلا أن التناقض موجود ما بين القيمة العلمية للمعلومات الموجودة في الكتب، وسهولة الوصول أو استيعاب هذه المعلومات، وعدم وجود تقدم علمي حقيقي بين الصفوف المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أظهرت النتائج بأن مدى القابلية للقراءة يعتبر إحدى الدلائل المهمة في تقييم هذه الكتب. ولم يحدث أي تغيير في النسخ القديمة والمستخدمه من هذه الكتب. وبقيت هذه الكتب صعبة جداً بالنسبة للطلبة الذين يقومون باستعمالها.

وأوصت الدراسة دور النشر والكتاب بضرورة عمل تغييرات على هذه الكتب، لجعلها أكثر جاذبية وإبداعاً وممتعة وأن تكون صديقة للقارئ، حتى تزيد من الإقبال على التخصصات العلمية.

وفي دراسة لمركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2004) والتي هدفت التعرف إلى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية والرياضيات.

هدفت الدراسة إلى تقديم بعض المقارنات بين تحصيل الطلبة في هذه الدراسة وبعض دراسات التحصيل الوطني السابقة. وقدمت وصفاً لهذا التحصيل وفق المتغيرات التي اعتمدها، وهي (الجنس، وجنس المدرسة، والسكن، وجهة الإشراف).

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الفلسطينية إذ بلغ مجتمع الدراسة (102332) طالباً وطالبة في فلسطين، وتم تطبيق إختبار على عينة عشوائية طبقية. وتم تقسيمهم مناصفة للجلوس لإختبار اللغة العربية والرياضيات، وتكونت عينة الدراسة، من (7224)

طالباً و طالبة، جلس منهم (3555) طالباً وطالبة لإختبار اللغة العربية، و(3669) طالباً وطالبة لإختبار الرياضيات.

وقد تم استخدام اداتين في هذه الدراسة: اختبارات التحصيل لمبثني اللغة العربية والرياضيات واستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الإناث على الذكور في إختبار التحصيل، ونسبة النجاح التابعة لجهة الإشراف كانت لصالح القطاع الخاص بفارق واضح. أما بالنسبة لنتائج إختبار الرياضيات فتفوقت الإناث على الذكور، وكانت نسبة النجاح للجهة المشرفة لصالح القطاع الخاص بشكل واضح. وأوصت الدراسة مطوري المناهج وصانعي القرار التربوي في فلسطين بالأخذ بعين الإعتبار بنتائج هذه الدراسة والعمل على تحسين نوعية التعليم وتطويره.

وفي دراسة ديفز (Davis, 2004) والتي هدفت إلى دراسة القدرة لقراءة الأسئلة الموجودة في النموذج الخاص للحصول على معلومات تاريخية تخص الحالات الموجودة من الأطفال على نهج العاملين في تقديم الخدمات الضرورية لهؤلاء الأطفال، وتكونت العينة من 16 مقدم خدمات للأطفال الواصلين إلى مركز الاضطرابات في الجامعة. وقد قاموا بتعبئة النموذج الخاص والمستعمل بالعيادة، ونموذج آخر تم مراجعته من قبل الباحث. وتم عمل مقارنة بين النموذج الأول والثاني والفروق ما بين ردود الأفعال الناتجة عن قراءة وفهم كل من النموذجين من قبل مقدمي الخدمات، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ما بين قابلية الأسئلة للقراءة والفهم وبين مستوى المعلومات المكتسبة من قبل مقدمي الخدمات والتي تؤثر بالتالي على ردود أفعالهم وتصرفاتهم بما يخص التعامل مع الحالات.

أجرى **أبوسعيدى والعريمى (2004)** دراسة حول مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات: مثل الجنس، وتحصيل الطلبة في مادتي الأحياء واللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار للمقروئية مكون من أربعة أسئلة تم تصميمها لتمثل الكتاب المدرسي. تكونت عينة الدراسة بالنسبة للكتاب المدرسي من عدد من النصوص لتمثل وحدات الكتاب الثلاث. أما عينة الدراسة من الطلبة فبلغت (102) من الطلاب و(107) من الطالبات تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من ثلاث مدارس ثانوية في قطاع ولاية السيب بسلطنة عمان.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقروئية 56% من عينة الدراسة كان من النوع "المستقل" و32% من النوع التعليمي، و12% من نوع الإحباط. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المستوى المستقل لصالح الإناث، وفي مستوى الإحباط لصالح الذكور، أما في المستوى التعليمي فلم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الجنسين، كما توصلت

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً لكنها ضعيفة جداً بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في كل من مادتي الأحياء واللغة العربية.

دراسة سليمان (2003) بعنوان "مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس". وتكونت عينة الدراسة من (608) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من المدارس التابعة لمحافظة نابلس. كما إختيرت ست نصوص من موضوعات الكتاب المقرر بطريقة عشوائية. واستخدم الإجراء الكلوزي لتحديد مستوى درجة المقروئية لتلك النصوص، واستخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واستخدم تحليل التباين المتعدد القياسات المتكرر (Repeated MANOVA) فتيبين بان هناك فروقا دالة إحصائية في المقروئية بين النصوص قيد الدراسة، واستخدمت الدراسة اختبار سيداك للمقارنة الثنائية بين المتوسطات الحسابية لتحديد بين أي من النصوص كانت الفروق.

وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في المقروئية للنصوص، إذ حصلت النصوص القصصية على أعلى تمثيل، تليها النصوص الدينية، ثم الإجتماعية، وكانت نتائج النصوص العلمية والسياسية والثقافية مساوية تقريباً لمستوى المقروئية. ودلت النتائج أيضاً على وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين المعدل الدراسي ودرجة المقروئية للمستويات المختلفة، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة مقروئية كتب اللغة العربية الخاصة بالمطالعة في الصف السادس الأساسي على جميع النصوص المستخدمة في الدراسة. وكانت الدرجة الكلية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. وقد تم توزيع علامات الطلبة حسب المستويات القرائية الثلاثة: المستوى المستقل، والمستوى التعليمي، والمستوى الإحباطي.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بقياس مقروئية الكتب قبل إقرارها، وقياس كتب اللغة العربية المقررة لصفوف أخرى في مراحل التعليم. ودراسة العلاقة بين المقروئية وبعض المتغيرات كالجنس، وإعادة استخدام صيغ أخرى للتنبؤ بمقروئية نصوص اللغة العربية.

قام **إديثر وفيجا (Edithr & Vija, 2003)** بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين المقروئية ومجموعة من النصوص في موضوعات الرياضيات والعلوم في الإمتحان العالمي (TIMSS) وتحصيل مجموعتين من الطلبة في جنوب افريقيا.

وتكونت المجموعة الأولى من مدارس افريقية والأخرى من مدارس غير افريقية، وقد تعرضت المجموعتين إلى نفس المنهاج مع اختلاف في جودة التعليم المقدم للطلبة. وبلغ عدد المتقدمين

(8952) من طلبة الصف الثامن من (255) مدرسة عامة. اختيروا عشوائيا من المدارس التي شاركت في الامتحان عام (2003) في جنوب افريقيا.

وأشارت النتائج إلى أن الطلبة في المدارس غير الافريقية كان تحصيلهم أفضل، وقد تأثر تحصيلهم بدرجة صعوبة الجملة المستخدمة بالنسبة للغة الإنجليزية.

أما في دراسة علاونة (2001) التي هدفت إلى فحص مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس تبعا لمستوى التحصيل حسب المستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل للطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، الجهة المشرفة، مكان السكن، وبعض مهارات الاستيعاب القرائي).

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس الحكومية ومدارس الوكالة في محافظة نابلس وبلغ مجتمع الدراسة (3526) طالبا وطالبة موزعين على (90) شعبة صفية. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (12) شعبة صفية بلغ عددهم (480) طالبا وطالبة، أي بنسبة تقدر بـ (13%) من مجتمع الدراسة تقريبا.

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، واختبار (ت) (Independ t-test)، واستخدم أيضا تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار شففيه (Scheffe test). وأشارت النتائج إلى ان مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة كان متوسطا. ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل في الفهم تبعا لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث. ووجود تدني في مهارة إعادة تسلسل الأحداث لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. وأوصى الباحث بضرورة إجراء دراسات مماثلة للتعرف إلى مستويات فهم المادة المقروءة لدى طلبة المرحلة الأساسية بشكل عام في منهاج اللغة العربية.

كما وأجرى كل من بوقحوص وإسماعيل (2001) دراسة عنوانها "قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة" المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين". وتم تصميم خمسة اختبارات من نوع اختبارات التتمة من موضوعات مختلفة في الكتاب المقرر لقياس مقروئية الكتاب موضوع الدراسة. ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من (325) طالبا وطالبة موزعين على أربع مدارس ثانوية من مناطق مختلفة بدولة البحرين.

وكشفت نتائج الدراسة أن غالبية أداء الطلبة عينة الدراسة في اختبارات التتمة يقع في المستوى الإحباطي، وحوالي ربع العينة في المستوى التعليمي، ونسبة قليلة كان أداؤها في المستوى المستقل. كما تبين وجود فروق دلالة إحصائية بين درجة مقروئية النصوص القرائية تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن النصوص القرائية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة مقروئيتها. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بالأخذ بمستوى مقروئية الكتاب المدرسي كأحد المعايير ذات الأهمية للحكم على صلاحيتها.

وفي دراسة مصلح (2001) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت. وقد تكونت عينة الدراسة من (152) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا. وتم توزيعهم إلى أربع مجموعات بشكل عشوائي، مجموعتان تجريبيتان (مجموعة ذكور، ومجموعة إناث)، ومجموعتان ضابطتان (مجموعة ذكور، ومجموعة إناث) وشكلت العينة نسبة 10% من مجتمع الدراسة. وقام الباحث ببناء برنامج تدريبي مقترح مكون من أحد عشر نصاً، وأجرى اختباراً بعدياً لقياس درجة الاستيعاب لدى الطلبة. ثم قام باستخدام المعالجات الإحصائية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية واستخدم تحليل التباين الأحادي، والثنائي، واختبار شفیه.

وقد توصل الباحث إلى وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على المهارات الأربعة، وتبين وجود فروق في مهارتي (المفردات والأفكار الفرعية) لصالح الإناث، وعدم وجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيري الجنس والطريقة في التأثير على النصوص، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في النصوص الثلاثة لصالح الإناث، ولم تكن هناك فروق دالة فيما يتعلق بالطريقة. وتفوق أفراد المجموعة التجريبية - إناث - على بقية المجموعات في المهارات الأربع والنصوص الثلاثة بشكل عام.

وأوصى الباحث بإجراء دراسات تجريبية مماثلة لمراحل دراسية مختلفة، في مهارات أخرى من مهارات فهم المقروء في المستويين التفسيري والتطبيقي.

أما دراسة خطابية، النعواشي (2000) فهدفت إلى الكشف عن مستوى النمو المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي (الصف)، والجنس، والتحصيل في العلوم. وتكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من مدارس لواء بني كنانة في محافظة إربد في العام الدراسي (1995-1996).

وقد توزعت العينة حسب المستوى التعليمي من الصف الثاني وحتى الصف التاسع الاساسي بمعدل (30) طالبا وطالبة لكل صف، وتم قياس مستوى النمو المعرفي باستخدام اختبار "قائمة مهمات بياجيه التطورية" (An Inventory of Piagets Developmental Tasks IPDT)

وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية في مستوى النمو العقلي بين مستوى أداء أفراد عينة الدراسة الذين يقعون في مرحلة العمليات المحسوسة (7-11) على الاختبار IPDT. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد عينة الدراسة الذين يقعون في مرحلة العمليات المجردة (12- فما فوق) وبين مستوى أدائهم على الاختبار. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النمو المعرفي بين مستوى أداء الطلبة تعزى إلى المستوى التعليمي. ولم تظهر فروق تعزى للجنس. وكما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين مستوى أداء الطلبة على اختبار IPDT والتحصيل في العلوم.

وفي دراسة الأعرج (1999) التي هدفت إلى فحص وجود علاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها اختبار فهم المقروء والتحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي ووجود فروق في مستوى تحصيل الطلبة في اختبار فهم المقروء وفقا لمتغيرات (الجنس والجهة المشرفة)، وفحص المهارات العقلية عند الطلبة في اختبار فهم المقروء في المستويات الثلاثة: (الحرفي، والتفسيري، والتطبيقي). وقد تكونت عينة الدراسة من (24) مدرسة من مدارس محافظة بيت لحم والبالغ عددهم (656) طالبا وطالبة. موزعين على جهات الإشراف الثلاثة، أي ما نسبته 33% من مجتمع الدراسة. وقام الباحث بتصميم اختبار لقياس فهم المقروء بطريقتي (الكوز) والاختيار من المتعدد وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسوب للرمز الإحصائية SAS.

أظهرت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في اختبار فهم المقروء. ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة في الاختبار تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. وتبين بأن (41.5%) من الطلبة فشلوا في اختبار فهم المقروء، إذ بلغ متوسط أداء الطلبة في الاختبار (الدرجة الكلية) (56.38%). وتبين بأن عدد الطلبة الذين وقعوا عند المستوى المستقل في اختبار الكوز بلغ (48.5%) والذين وقعوا عند المستوى التعليمي (25.5%)، والمستوى الإحباطي (26.5%).

وقد أوصى الباحث بتعميم طريقة فهم المقروء طريقة تعليم متطورة في الموضوعات التعليمية الأخرى وفي مراحل التعليم المختلفة.

وفي دراسة قام بها مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999 أ) والتي هدفت معرفة مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى تلاميذ الصف العاشر الأساسي في فلسطين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم بيانات وصفية عن مستوى تحصيل تلاميذ الصف العاشر في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ومقارنة تحصيلهم وفق خمسة متغيرات هي: الجنس و جنس المدرسه و السكن والجهة المشرفة.

وتكون مجتمع الدراسة من شعب الصف العاشر في الضفة وغزة، للعام الدراسي (1999/1998) أما عينة الدراسة فبلغت 12% من حجم المجتمع الكلي للدراسة وتوزعت مناصفة لتطبيق اختبائي اللغة العربية والرياضيات.

أظهرت النتائج تفوقا واضحا جدا للمدارس الخاصة على نظرائهم من المدارس الحكومية في الجزء الأول والجزء الثاني.

وفي دراسة أخرى أجراها المركز (1999 ب) هدفت إلى معرفة مستوى أداء طلبة الصف الرابع بشكل عام في مواضيع اللغة العربية والرياضيات والعلوم، ومستوى أدائهم وفق كل من مجالات محتوى الموضوعات، ووفق القدرات العقلية المتعلقة بها. وهدفت أيضا معرفة مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع وفق متغيرات (الجنس والمنطقة والجهة المشرفة).

ولتحقيق هدف الدراسة فيما يتعلق باللغة العربية، تم بناء إختبار تحصيلي يتكون من (27) فقرة، أما عينة الدراسة فقد بلغت (3589) طالبا وطالبة، يمثلون ما نسبته (4.8%) من مجموع طلبة الصف الرابع، وقد تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ممثلة للمدارس الفلسطينية. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أداء الإناث أعلى من متوسط أداء الذكور في كافة مجالات المحتوى.

وفي دراسة أجراها مركز القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة تحصيل مستوى طلبة الصف السادس الأساسي في فلسطين في اللغة العربية وفق ثلاث مجالات هي: مهارة الإستيعاب القرائي ويشمل (معاني المفردات وفهم وإستيعاب الأفكار الواردة في النص ومهارات لغوية متنوعة)، ومهارة الكتابة ويشمل (الإملاء والتعبير والخط)، ومهارة القواعد ويشمل (مهارات نحوية ومهارات حرفية)، بالإضافة إلى معرفة تحصيل الطلبة وفق متغيري الجنس وجهة الإشراف.

وتكونت عينة الدراسة من (243) شعبة موزعة على فئات المدارس الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، أي بنسبة 13% من مجموع الشعب، وبلغ عدد الطلبة الذين تقدموا للإختبار الوطني في اللغة العربية (4379) طالباً وطالبة.

وقد أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً لصالح الإناث على الذكور في متوسط الأداء، إذ بلغ متوسط أداء الإناث (58.97)، في حين كان متوسط أداء الذكور (48.28)، كما أظهرت النتائج أيضاً أن أعلى تحصيل كان لدى المدارس الخاصة، وتلاها مدارس وكالة الغوث، وجاءت المدارس الحكومية في المقام الثالث.

أما دراسة شافكن (كما وردت في دراسة أمبو سعدي، العريمي، 2004) والتي هدفت إلى تقصي مستوى مقروئية كتب العلوم المستخدمة في المدارس الثانوية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية فقد قامت الباحثة بتحليل 57 نصاً وتقويمها من كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بهذه الولاية، وهي على النحو التالي: 21 نصاً من 7 كتب للعلوم المتكاملة، و 24 نصاً من 8 كتب للأحياء، و 15 نصاً من 5 كتب كيمياء، و 15 نصاً من 5 كتب فيزياء. وقد استخدمت الباحثة كلا من الشكل البياني للمقروئية لفراي (Fry Readability Graph). ومعادلة فليشيس لسهولة القراءة (Flesch Reading Graph) لتحليل تلك الكتب وتقويمها. وبالتالي معرفة مستوى المقروئية. وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء هي أقل الكتب المناسبة للمستوى العمري للطلبة تلتها كتب الأحياء. وأوصت الدراسة بضرورة معرفة المعلمين لمستوى مقروئية كتب العلوم. ليتسنى لهم اختيار المناسب منها للطلبة كمرجع.

وقامت هلسة، (1996) بدراسة هدفت إلى معرفة القدرة على معرفة المعنى الحرفي للكلمات والحقائق والمعلومات، وتفسير المادة المقروءة، والوصول إلى المعاني العميقة فيها واستيعاب المعلومات في أجزاء كاملة المعنى وتصنيفها وتطبيق المعلومات والوصول بها إلى العموميات والإستنتاج وإصدار أحكام تتعلق بالمادة المقروءة.

تكونت عينة الدراسة من شعبة واحدة من تلميذات الصف الثالث الأساسي في مدرسة الروضة الحديثة الإسلامية في مدينة القدس بفلسطين وعددهن (46) تلميذة، واعتمدت الباحثة نصوصاً قرائية من داخل المنهاج وخارجه تتضمن (معلومات عامة، ونشيداً، وقصة). بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في النشيد حسب الاختبار كونه من داخل المنهاج وخارجه بينما في المعلومات العامة والقصة لم يكن هناك فروق في التحصيل مع كون الاختبار من داخل المنهاج وخارجه. وبينت الدراسة أيضاً أن أعلى متوسط كان في المستوى الحرفي حيث بلغ (67.60) ثم تلاه

المستوى النقدي وبمتوسط (65.30) ثم تلاه في الترتيب الثالث كل من المستوى الاستيعابي والتفسيري والتطبيقي إذ تشابهت متوسطاتها إلى حد كبير، وكان على الترتيب: (42.48) للتطبيقي، و(42.82) للتفسيري، و(42.39) للاستيعابي.

وفي دراسة أجراها الرواشدة (1995) بعنوان "مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" للصف السابع الاساسي ودرجة إشراكه للطالب. والتي أجريت على عينة تكونت من (23) شعبة صفية، ضمت (594) طالبا وطالبة في (18) مدرسة أردنية. كما وتكونت عينة الموضوعات من أربعة نصوص نثرية للمقروئية، و (10) صفحات لإشراكية عرض المادة التعليمية و (10) صفحات للنشاطات المقترحة، وثلاث خلاصات لإشراكية خلاصات الدروس. وقد بينت النتائج بأن مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" كان متدن.

كما قام شاتج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993) بدراسة هدفت التعرف إلى مقروئية كتب العلوم المستخدمة في مدارس المرحلة العليا ومدارس المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من تسعة نصوص أخذت عشوائيا من الكتب المتضمنة في الدراسة. أما الكتب المستخدمة فكانت (5) كتب علوم للمدارس الابتدائية، و(7) كتب علوم للمدارس العليا مقسمة إلى (3) كتب أحياء، وكتابين كيمياء وكتابين فيزياء. واستخدم الباحثان في الحكم على المقروئية كلا من معادلة فراي (Fry) ومعادلة رايجور (Raygor) لقياس المقروئية.

توصلت نتائج الدراسة الى أن كتب المدارس للمرحلة الابتدائية لم تتجاوز مستوى المقروئية المناسب لطلبة تلك المرحلة ما عدا كتابا واحدا. وأما بالنسبة لكتب مدارس المرحلة العليا فقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء والفيزياء تجاوزت مستوى المقروئية المناسب لمستوى طلبة المرحلة العليا، بينما لم تتجاوز كتب الاحياء مستوى المقروئية.

أما دراسة كالهون وروبا (Calhoun & Rubba, 1993) والتي هدفت إلى معرفة مستوى مقروئية كتب العلوم المستخدمة للصف السادس. وتكونت عينة الدراسة من (765) طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس الأساس من مدارس ولاية تكساس، وقد تم أخذ نصوص عشوائية من كتاب العلوم العامة. ولقياس ذلك تم استخدام معادلة فراي (Fry Formula). وقد أظهرت النتائج أن مستوى مقروئية كتب العلوم لهذا الصف أعلى مما يجب أن يكون عليه حسب المعادلة المستخدمة.

أما دراسة فلر (Fuller, 1990) والتي جاءت بغرض معرفة "العلاقة بين فهم المقروء وتأدية الامتحان عند البالغين ذوي القدرات المحدودة في فهم القراءة". ركزت الدراسة على معرفة مدى العلاقة بين مستوى أداء مجموعة من الطلاب في الامتحانات الموحدة بالقدرة على القراءة بغض النظر عن مدى توفر المعرفة لديهم من خلال الامتحان. وتكونت عينة الدراسة من (94) طالب فقد قاموا بتقديم امتحان في العلوم، والدراسات الإجتماعية.

ولتقدير مستوى المعرفة الموجودة لديهم ولتقدير المادة المقروءة من هذا الامتحان، تم تقسيم العينة الى مجموعتين بناءً على مستوى فهم المقروء، الأولى تمثل المجموعة ذات قدرة عالية على فهم مادة الامتحان. والمجموعة الثانية تمثل من هم أقل قدرة على فهم المقروء.

وأشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين مستوى المعرفة لدى جميع المشاركين في الدراسة وبين القدرة الجيدة للقراءة لصالح الفئة ذات المستوى الجيد في فهم المقروء. وأن أداء المتقدمين للامتحان من المجموعة ذات القدرات المحدودة في فهم المقروء أقل من المستوى اللغوي للامتحان. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الأقل في فهم المقروء ومستوى أداء الامتحان. حيث توجد علاقة إحصائية قوية بين المستوى الأعلى لفهم المقروء ومستوى أداء الامتحان. وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين المتغير الديمغرافي للعمر ومستوى أداء الامتحان.

وفي دراسة شيانج سونج وبيتي (Chiang-Soong and Betty, 1988) التي هدفت إلى معرفة أكثر الكتب العلمية استخداماً في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لعمل مقارنة ما بين التخصصات المختلفة لنفس المرحلة التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من 12 كتاباً من أكثر الكتب انتشاراً واستخداماً في الولايات المتحدة. وقد ركزت الدراسة على 6 متغيرات أساسية من ضمنها فهم المقروء (Readability).

ومن نتائج الدراسة أن كتب الكيمياء مكتوبة بطريقة جيدة ولكن أعلى من مستوى القارئ المخصص له. وأن هذه الكتب الأكثر انتشاراً واستعمالاً في الولايات المتحدة الأمريكية لا تساعد الطلبة في تحقيق الأهداف المرجوة للتعليم العالي.

وأجرت دعنا (1988) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى مقروئية كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا. وقد اشتملت عينة الدراسة على (144) شعبة وبمعدل (48) شعبة لكل صف من شعب الصفوف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي في محافظة الزرقاء. وقد اختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من (72) نصاً من كتب العلوم للصفوف الثلاثة بمعدل (24) نصاً لكل

صف، وأعد لكل نص إختباران: إختبار إستيعاب وإختبار كلوز. وقد تم توزيع الشعب على النصوص عشوائياً بحيث أجاب على الإختبارين بالنص الواحد أربع شعب. خلصت الدراسة إلى صلاحية إختبار (كلوز) لقياس مقروئية المادة التعليمية التي تشتمل عليها كتب العلوم المقررة لصفوف المرحلة الإبتدائية العليا (الرابع، والخامس، والسادس). وأن هناك ارتباطاً موجباً ذو دلالة إحصائية بين إختبارات الإستيعاب وإختبارات (الكلوز) في الصفوف الثلاثة، وأن مستوى المقروئية لهذه الكتب مناسباً لمستوى طلبة الصفوف الثلاثة. حيث أن غالبية النصوص كانت في المستوى التعليمي. وقد أوصت الدراسة باستخدام طريقة (كلوز) لقياس مقروئية النصوص العلمية، والمراجعة الفورية لكتب العلوم للصفوف الثلاثة لتحسين مقروئيتها.

كما وأجرت النقرش (1987) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الاساسي. وقام الباحث باستخدام الإختبار (الكلوزي) لتحديد مستوى المقروئية. وتكونت عينة الدراسة من (4) مدارس من مدينة إربد جاءت مناصفة بين الذكور والإناث أختيرت بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفرادها (500) طالب وطالبة.

وقد كشفت النتائج أن درجة مقروئية النصوص لا تختلف كثيراً بإختلاف الجنس. وأن درجات مقروئية النصوص وزعت على المستويات الثلاثة: المستوى المستقل، والتعليمي، والإحباطي، واعتبر المعيار (41%) الحد الأدنى لمستوى أداء الطلبة وذلك كي يعتبر النص ذا مقروئية مناسبة لهم. وتبين أن نصوص الكتاب غير مرتبة في ضوء درجة مقروئيتها.

أما سيلارز (Sellars, 1987) فقام بدراسة هدفت إلى تحديد مدى ملاءمة مجموعة من الكتب الدراسية للمرحلة الثانوية بإستخدام إختبار التتمة، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (772) طالبا وطالبة من مختلف المراحل التعليمية. وأوضحت الدراسة بأن (92%) من الطلاب أظهروا تدمراً من عدم قدرتهم على فهم هذه الكتب وهذا يعني أن 8% فقط من الطلاب قادرين على الإستفادة من هذه الكتب وقراءتها. وبينت الدراسة وجود نسبة مرتفعة من الإحباط بين صفوف الطلاب. وقد أوصى الباحث بالعمل على إيجاد وتطبيق برامج لرفع مستوى الطلاب في فهم المقروء. والتركيز على تعليم القراءة لدى الطلاب خلال تدريس أي مادة علمية. وعلى المعلمين إيجاد وتطوير بدائل لهذه الكتب المستخدمة ولهذه الفئة من الطلاب.

وفي دراسة أبانامي (Abanami,1983) التي سعت إلى التحقق من فعالية طريقة (كلوز) في قياس مقروئية الكتب العلمية المكتوبة باللغة العربية (كتابي علوم الأرض لطلاب الصفين الثاني

والثالث الثانوي) في منطقة الرياض وتعيين مقروئية هذه الكتب بتصنيف طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر وفق المستويات القرائية الثلاثة (المستقل، والتعليمي، والاحباط).

وأظهرت النتائج بأن طريقة كلوز مناسبة لقياس استيعاب الطلبة لما يقرأونه في كتب علوم الأرض. وأن نسبة 4% من طلبة الصف الحادي عشر وقعوا في المستوى المستقل، و45% وقعوا في المستوى التعليمي، و51% وقعوا في المستوى الاحباط. وأن نسبة 33% من طلبة الصف الثاني عشر وقعوا في المستوى التعليمي، و61% في المستوى الاحباط، وقد استنتج الباحث بأن معظم طلبة الصفين يواجهون صعوبة في القراءة ويحتاجون إلى عناية خاصة لكي يستوعبوا المادة العلمية في هذين الكتابين.

أما دراسة فالكوسكي (كما ورد في دراسة دعنا، 1988) والتي هدفت تحديد مستوى مقروئية سلسلة من كتب العلوم المقررة للصفوف العليا باستخدام صيغة (Flesch Formula) لقياس المقروئية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المستوى القرائي لكتب العلوم لصفوف الرابع والخامس والسادس الاساسي هو أعلى بكثير من القدرة القرائية للطلاب الذين يستخدمون هذه الكتب. وأن هناك تفاوتاً واسعاً جداً بين أجزاء الكتاب في مستوى المقروئية، ولا يوجد تدرج في مستوى المقروئية في أي من كتب السلسلة المدروسة أو بين هذه الكتب، مع وجود بعض النصوص الصعبة في الكتب التي أظهرت مستوى قرائياً مناسباً للطلبة. وإن تركيب الجملة في بعض النصوص أكثر صعوبة في قراءتها. ومن المحبذ أن لا تحتوي الجملة الواردة على أكثر من فكرة رئيسية واحدة. وتحتوي الكتب على مفردات ومفاهيم صعبة أعلى من مستوى الطلبة. ويلاحظ وجود فجوة اتصال وإشراكية بين الطالب والكتاب العلمي.

وفي دراسة فيلد (كما أوردتها دعنا، 1988) والتي هدفت لفحص تحصيل طلبة الصفوف الابتدائية في مختلف مستويات القرائية الثلاثة (عالي، متوسط، منخفض) في مادة العلوم العامة. واستخدم الباحث اختبار لقياس التحصيل في مادة العلوم العامة (اختبارات متروبوليتان) (Metropolitan Achievement Test).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود إختلاف في مستوى تحصيل العلوم لدى الطلبة تبعاً لإختلاف مستوياتهم القرائية. وتبين وجود ارتباط إيجابي بين علامات التحصيل في العلوم وعلامات التحصيل في القراءة. وانخفاض علامات التحصيل في العلوم على اختبارات التحصيل التي تتطلب

مستوى من المقرئية فوق المستوى القرائي للطلبة. وانخفاض علامات التحصيل في المواد العلمية المكتوبة والتي مستوى مقرئيتها أعلى من المستوى القرائي للطلبة.

وهناك مجموعة من الدراسات عالجت قضايا ذات علاقة بالدراسة مثل دراسة وود و وود (Wood & Wood, 1988) التي جاءت بعنوان "تقويم مستوى صعوبة كتب العلوم للصف الرابع" في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قام الباحثان بتقويم الكتب المستخدمة لهذا الصف والمنشورة بين عامي 1979 و 1981. وقد استخدم الباحثان معادلة فراي ورسمه البياني في قياس مستوى المقرئية. وقد توصل الباحثان إلى أن مستوى مقرئية كتب العلوم للصف الرابع أعلى من المستوى المطلوب لهذا الصف.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، والتي تناولت مستوى المقرئية في مادة العلوم العامة. فقد اتفقت جميع الدراسات على أهمية المقرئية كطريقة لقياس مستوى كتاب العلوم العامة، وكتب أخرى، لذلك أجملت الباحثة أهم النقاط حول الدراسات السابقة والتي جاءت على النحو الآتي:

1. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي من خلال دراسة مستوى المقرئية سواء كان في مادة العلوم أو المواد الأخرى.
2. هناك دراسات تناولت مستوى مقرئية كتاب العلوم العامة مثل دراسة (دعنا، 1988)، و (مركز القياس والتقويم، 1999)، و (Abanami, 1983)، و (Field, 1982)، و (Wood & Wood, 1988)، و (Falkowski, 1983)، و (Sellers, 1987)، و (Chaing-Soong & Yager, 1997).
3. هناك دراسات بحثت في مستوى المقرئية لكتب اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية مثل دراسة (سليمان، 2003)، و (الرواشدة، 1990)، و (النقرش، 1987).
4. وهناك دراسات بحثت في مستوى تحصيل الطلبة في المستويات الثلاث (المستقل والتعليمي والإحباطي) مثل دراسة (علاونة، 2001)، و (مركز القياس والتقويم، 1998-أ)، و مركز القياس والتقويم، 1998-ب)، و مركز القياس والتقويم، 1999)، و مركز القياس والتقويم، 2004)، و (Field, 1982).
5. هناك دراسات تناولت العلاقة بين المقرئية ومجموعة من النصوص وتأدية الإمتحانات، مثل (Edithr & Vijay, 2003)، و (Filler, 1990).

6. هناك دراسة تجريبية واحدة تناولت أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارة فهم المقروء، مثل دراسة (مصلح، 2001).

تميزت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدامها طريقة (الأنشطة الموجهة المرتبطة بالنص) (DARTS) كطريقة إختبار لقياس المقروئية. وأنها من أوائل الدراسات على المستوى المحلي التي تناولت مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي كبداية المرحلة الأساسية العليا واعتماد تدريس الكتاب من قبل معلم متخصص في العلوم في الغالب.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية، وقد تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة والطريقة التي تم بها إختيار العينة، وأدوات الدراسة وطرق إعدادها وإجراءات الصدق والثبات وخطوات تطبيقها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس التابعة لمحافظة بيت لحم للعام الدراسي 2008/2007. كما يوضح جدول (1.3) عدد المدارس والجهة المشرفة وعدد الذكور والإناث فيها ومجموعهما.

الجدول 1.3: توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجهة المشرفة، وأعداد المدارس، وأعداد الطلبة وجنسهم.

الجهة المشرفة	عدد المدارس	عدد الذكور	عدد الإناث
حكومة	64	1571	1477
خاصة	24	389	330
وكالة	6	257	275
المجموع	94	2217	2082

يبين الجدول السابق أن مجتمع الدراسة يتكون من (4299) طالباً وطالبة موزعين على المدارس، حيث بلغ عدد مدارس الحكومة (64) مدرسة بواقع (1571) طالباً و(1477) طالبة، وبلغ عدد المدارس الخاصة (24) مدرسة بواقع (389) طالباً و(330) طالبة، وبلغ عدد مدارس الوكالة (6) مدارس بواقع (257) طالباً و(275) طالبة، كما وردت في سجلات مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم للعام الدراسي 2008/2007.

3.3 عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية العنقودية في اختبار عينة الدراسة حيث تم إختيار (19) مدرسة أساسية بشكل عشوائي تابعة للحكومة منها (10) مدارس للذكور و(9) مدارس للإناث، ثم تم إختيار من هذه المدارس (9) شعب ذكور و(8) شعب للإناث بشكل عشوائي، وإما بالنسبة للمدارس الخاصة فقد تم إختيار (9) مدارس بشكل عشوائي منها (6) مدارس للذكور و(3) مدارس للإناث، وبالنسبة لمدارس الوكالة فقد تم إختيار (4) مدارس بشكل عشوائي منها (2) مدرستان للذكور و(2) مدرستان للإناث، ويظهر الجدول (2.3) توزيع أفراد العينة حسب الجهة المشرفة والجنس.

الجدول 2.3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهة المشرفة والجنس.

المتغير	المدارس	عدد الطلبة	المجموع
الجهة المشرفة	حكومة	607	866
	خاصة	148	
الجنس	وكالة	111	866
	ذكر	450	
	انثى	416	

وقد إختيرت العينة العشوائية العنقودية وفق الطريقة الآتية:

- بلغ حجم المدارس التي تم إختيارها (32) مدرسة، مثلت تمثيلاً تناسبياً مدارس الذكور والإناث وإختيرت مدارس الذكور والإناث بالإختيار العشوائي البسيط.

- أخذت شعبة (صف) من كل مدرسة، وإذا وجدت في المدرسة شعبة واحدة تم إختيار تلك الشعبة، أما إذا وجد أكثر من شعبة فتم إختيار إحدى الشعب بشكل عشوائي.

4.3 أداة الدراسة:

تم تطوير أسئلة الإختبار بناء على تعريفات المقروئية والدراسات السابقة التي بحثت فيها ومنها دراسة (أمبوسعيدي، والعريمي، 2004) وبناءاً على الأدب التربوي السابق الذي عالج موضوع المقروئية حيث تم استخدام طريقة إعداد الأسئلة التي تعرف بالأنشطة المرتبطة بالنص (Directed Activities Related Text)، أو التي يطلق عليها اسم (DARTS)، إختصاراً لها. حيث بلغت أسئلة الإختبار في صورته النهائية (6) أسئلة. وتعد طريقة (DARTS) من أفضل وأنسب الطرق لقياس المقروئية، حيث تشجع على القراءة الفعالة داخل غرفة الصف، وتحفز وتنشط الطلبة على القراءة. وتقسم هذه الطريقة إلى أربعة أنواع من الأسئلة، ولتغطية هذه الأنواع الأربعة، فقد وزعت أسئلة الإختبار عشوائياً على وحدات الكتاب، وتكون الإختبار من ست أسئلة حيث توزعت أربع أسئلة بواقع سؤال لكل وحدة، والسؤال الخامس تم اختياره بطريقة عشوائية، وكان من نصيب الوحدة الرابعة. أما فقرات السؤال الأول فجاءت من الوحدات الأربعة، وأخذت نصوص الأسئلة بطريقة عشوائية من الدروس، كما يأتي:

السؤال الأول: تكون النص من نوع الإكمال (Close Question) هو عبارة عن ثماني عبارات حيث حذف كل الكلمات الأساسية (المفاهيم العلمية) المرتبطة بالنص، ووضع الكلمات المحذوفة في صندوق أعلى النص بحيث يتم الإختيار منها لملي الفراغات، وذلك بغرض إختبار الطلبة فقط في هذا الجانب وليس مدى حفظهم للنص، وقد وزعت فقراته على نصوص من وحدات الكتاب الأربع.

السؤال الثاني: تكون من نص مأخوذ من الكتاب يتحدث عن مكونات الدم ووظيفة كل مكون، وهو يمثل أسئلة وضع إشارة على النص (Text Marking)، وفيها يقدم النص للطلبة ثم يطلب منهم وضع إشارة أو خط تحت مكونات الدم، وخطين تحت وظيفة كل مكون.

السؤال الثالث: ويتكون من مجموعة عبارات أخذت من النص الموجود في الكتاب، وتكون النص من جمل تتحدث عن مكونات القلب، ووضعت بطريقة غير مرتبة، وطلب من الطلبة ترتيبها لتصبح فقرة ذات معنى.

السؤال الرابع: تكون من نص من نوع الإكمال (Close Question) وهو مكون من (104) كلمات، حذفت الكلمة رقم (سبعة) في كل مرة بحيث يتم العد فيها من آخر كلمة محذوفة مع بقاء الكلمة الأولى والكلمة الأخيرة في النص دون تغيير. والكلمة المحذوفة قد تكون مصطلحاً علمياً أو حرف جر أو أي كلمة أخرى تعطي معنى صحيحاً عند قراءة الجملة. وقد أعطيت الكلمات المحذوفة في صندوق أعلى النص، ليقوم الطلبة باختيار المناسب منها لكل فراغ.

السؤال الخامس: عبارة عن نصين تحدث كل منها عن طريقة الري: الأولى بالتنقيط، والثانية بالرشاشات. وطلب من الطلبة قراءة تلك النصوص، ومن ثم ملئ جدول المقارنة المرفق بالإمتحان. (ملحق 1).

السؤال السادس: عبارة عن نص من الكتاب يتحدث عن تصنيف النباتات الوعائية وطلب من الطلبة قراءة النص، ومن ثم وضع البيانات الخاصة على الرسم من خلال الحصول عليها من داخل النص.

5.3 صدق الأداة:

للتأكد من صدق الإختبار قامت الباحثة بعرض الإختبار (ملحق 1) على لجنة من المحكمين والتي شملت مشرفين تربويين لمبحث العلوم واللغة العربية ومعلمي العلوم العامة للصف الخامس، ومدرسين أساليب تدريس العلوم في الجامعات من ذوي الخبرة، وبلغ عددهم (11) محكماً (ملحق 3)، وقد تم إعطاءهم نسخة أولية من الإختبار من أجل تحكيمه، وكان الإختبار مرفق بقائمة من التعليمات للمحكمين وتشمل عدة شروط منها (تدقيق الإختبار من حيث مناسبة الفقرات لمحتوى المادة، ومدى ملاءمة لغة الفقرات لمستوى الطلبة، ومدى سهولة وصعوبة فقرات الإختبار، وعدد الأسئلة، وإبداء أي ملاحظات أخرى إن وجدت). وقد قامت الباحثة بتعديل بعض الكلمات الغير مناسبة وتم حذف سؤالين لعدم ملاءمتها لمستوى الطلبة، حتى أصبح الإختبار في صورته النهائية مكون من ستة أسئلة.

6.3 ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الإختبار تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث طبق الإختبار على عينة إستطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بلغت (38) طالبة، وقد وجد أن معامل الإرتباط الكلي (0.88)، كما قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز.

الجدول 3.3: معاملات الصعوبة والتمييز.

السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الأول	0.79	0.51
الثاني	0.72	0.68
الثالث	0.64	0.86
الرابع	0.70	0.61
الخامس	0.61	0.85
السادس	0.79	0.59

7.3 إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفق الإجراءات الآتية :

1. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من دائرة التربية وعلم النفس في جامعة القدس، موجهة إلى مكتب التربية والتعليم في مديرية بيت لحم، وتم توجيه كتب إلى المدارس الخاصة تم تحديدها سابقاً، ومكتب وكالة الغوث في منطقة الخليل من أجل تنفيذ إختبار فهم المقروء، ومن ثم الحصول على الموافقة بتطبيق الدراسة وأدواتها.
2. انطلاقاً من الأدب التربوي والدراسات السابقة عملت الباحثة على تطوير إختبار فهم المقروء عند طلبة الصف الخامس الأساسي، وجرى التحقق من صدقه.
3. تبنت الباحثة مقياس أسئلة الإختبار، وتمت إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتلاءم مع عينة الدراسة، وجرى التحقق من صدق الإختبار.
4. تجريب إختبار فهم المقروء على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة، للتأكد من وضوح الفقرات ومناسبتها لمستواهم، ولإستخدامها في حساب معامل الثبات.
5. حصر مجتمع الدراسة وإختيار عينة عشوائية عنقودية.

6. قامت الباحثة بالتنسيق مع مديري ومديرات المدارس المشمولة في الدراسة من أجل تسهيل مهمة تطبيق الإختبار على طلبة الصف الخامس الأساسي المشمولين ضمن عينة الدراسة، حيث ذهبت الباحثة إلى الصفوف مع مرافقة معلم الصف أو المادة، وتم توزيع أوراق الإختبار على الطلبة مع الإلتزام بعدم قراءة الأسئلة للطلبة من قبل الباحثة أو المعلم، لتحقيق الهدف من الإختبار.

7. قامت الباحثة بجمع أوراق الإختبار، وصححت بإعتماد طريقة التصحيح المتطابقة (exactscoring method)، والتي تنص على منح درجة واحدة للكلمة الأصلية التي كانت في النص قبل حذفها ولا تقبل أي كلمة لا تتطابق مع الكلمة الأصلية، وتم تجاهل الأخطاء الإملائية (بوقحوص، إسماعيل، 1990)، وبالتالي تكون العلامة القصوى للإختبار (56) والعلامة الدنيا (صفرًا)، واثم تجمع علامة الطالب على الإختبار ككل.

8. توجهت الباحثة إلى مدراء المدارس وطلبت منهم الحصول على سجلات علامات الطلبة لنهاية الفصل الأول لمادتي العلوم العامة واللغة العربية، أما بالنسبة لمعدل العلوم العامة قد بلغت أعلى علامة (90) وأقل علامة (20)، ومعدل الطلبة في اللغة العربية فكانت أعلى علامة (100) وأقل علامة (22)، وقد بلغ متوسط علامات الطلبة لمادتين بين (67.8-67.37).

9. إدخال البيانات التي تم جمعها إلى الحاسوب وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

8.3 متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1. متغير الجهة المشرفة وله ثلاثة مستويات:

أ. حكومة ب. خاصة ج. وكالة

2. متغير الجنس وله مستويان:

أ. ذكر ب. أنثى

المتغيرات التابعة:

- تحصيل الطلبة في مادتي العلوم العامة واللغة العربية.
- المقرئية.

9.3 المعالجة الإحصائية:

بعد قيام الباحثة بجمع البيانات تمت مراجعتها وتدقيقها، ثم إدخالها إلى الحاسوب حيث تم استخدام طرق وصفية تحليلية، وتمثلت الطرق الإحصائية الوصفية بمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية باستخدام اختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج التي توصلت إليها الدراسة التي هدفت التعرف إلى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية في محافظة بيت لحم. بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها .

تحليل بيانات الدراسة:

وقد تم اعتماد التصنيف التالي لتحديد الدرجة الكلية من خلال المتوسطات الحسابية. المقروئية:- المستوى الذي يمثل قدرة التلاميذ على القراءة والفهم معاً (Readability) لنص نثري مكتوب، ويصنف الطلبة إلى المستويات الثلاثة للمقروئية وفق ما يأتي كما ورد في (إنبو سعدي، والعريمي، 2004) :

المستوى المستقل: حصول التلاميذ على نسبة 60% فأعلى في اختبار المقروئية.

المستوى التعليمي: حصول التلاميذ على نسبة بين 40% - 59% في اختبار المقروئية.

مستوى الإحباط: حصول التلاميذ على نسبة أقل من 40% في اختبار المقروئية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة الكلية لمستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاختبار. كما هو موضح في الجدول (1.4).

الجدول 1.4: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة.

رقم السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
الأول	4.98	2.63	55.33	التعليمي
الثاني	3.64	2.91	45.50	التعليمي
الثالث	3.24	3.08	40.50	التعليمي
الرابع	7.19	4.10	51.36	التعليمي
الخامس	3.75	3.38	37.50	الإحباط
السادس	4.53	2.91	56.62	التعليمي
الدرجة الكلية	27.34	15.31	48.81	التعليمي

يوضح الجدول (1.4) بأن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم كان (27.34) والانحراف المعياري (15.31) والنسبة المئوية (48.81)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة كان متوسطاً

الجدول 2.4: تصنيف الطلبة وفق مستويات المقرئية الثلاث.

النسبة المئوية	عدد الطلبة	المستوى
39%	338	المستقل
19.7%	171	التعليمي
41.3%	357	الاحباط
100%	866	المجموع

يوضح الجدول (2.4) عدد الطلبة الذين وقعوا ضمن المستويات الثلاث للمقرئية. وتبين بأن معظم الطلبة وقعوا ضمن مستوى الاحباط إذ بلغ عددهم (357) طالباً وطالبة والنسبة المئوية (41.3)، ثم تلاها المستوى المستقل إذ بلغ عدد الطلبة ضمن هذا المستوى (338) طالباً وطالبة والنسبة المئوية 39%، ثم تلاها المستوى التعليمي إذ بلغ عدد الطلبة (171) طالباً وطالبة والنسبة المئوية (19.7%).

وترى الباحثة من خلال خبرتها كمعلمة أن السبب في هذه النتيجة يعود إلى الإهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة بحصص العلوم العامة والرياضيات فقد قام مركز القياس والتقويم بإجراء عدة دراسات في الأعوام التالية (1998، 1999، 2004) للغة العربية والعلوم والرياضيات لتقيس مدى استيعاب الطلبة وقدراتهم على فهم المقروء لتلك المواد ونتيجة لهذه الدراسات تم زيادة حصص العلوم العامة وإخضاع معلمي العلوم العامة لدورات تكثيفية تساعدهم على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة مما يسهم في تحسين مستوى الطلبة. ويمكن أن نعزو السبب أيضاً إلى استخدام المعلمين الملخصات كوسائل بديلة للكتاب المدرسي وتوضيح المفاهيم العلمية وتفسير الرموز والإشارات الصعبة في محتوى الكتاب، وترى الباحثة أيضاً أن المعلم نتيجة وعيه لأساليب التدريس الحديثة أصبح يستخدم طرق جديدة ومهارات تستثير تفكير الطلبة مثل التفكير الإبداعي والناقد والعصف الذهني مما زاد من قدرة الطلبة على ربط النتيجة بالسبب، وربط ما لديهم من معرفة سابقة بجديدة. ولا يمكن نسيان الانفجار العلمي الهائل في أجهزة الإعلام والإنترنت التي لم تقصر في عرض برامج علمية وثقافية تهتم في مجالات العلوم مما ساعد الطلبة في الاطلاع عليها.

ومن الجدير ذكره أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة علوانة (2001)، والأعرج، (1999)، ودعنا، (1988)، وحبیب الله، (1984)، وإمبو سعیدی والعريمي، (2004).

حيثُ أظهرُوا بأن مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة كان متوسطاً وأن معظم الطلبة وقعوا ضمن المستوى المستقل.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بوقحوص وإسماعيل،(1999)، و(1983) Abanami و(1983) Falkowski، و(1982) Field، و(1987) Sellars. حيث أظهرت نتائجهم بأن مقروئية غالبية الطلبة وقعت ضمن مستوى الإحباط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما العلاقة بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم العامة؟

والذي انبثقت عنه الفرضية الآتية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى مقروئية طلبة الصف الخامس وتحصيلهم في مادة العلوم العامة.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم العامة. كما هو موضح في الجدول (3.4).

الجدول 3.4: نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم العامة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية
علامة الاختبار	27.34	15.31	0.80	0.000
تحصيل مادة العلوم العامة	67.37	20.45		

يوضح الجدول (3.4) بأن معامل الارتباط بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم العامة بلغ (0.80). وتبين وجود ارتباط إيجابي بين علامات اختبار المقروئية وعلامات التحصيل في العلوم العامة، أي أنه كلما زادت المقروئية زاد تحصيل الطلبة في مادة العلوم العامة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة القدرة على القراءة والفهم معاً، وأن هناك تحسن ملحوظ في مستوى فهمهم للمادة المكتوبة أو النص العلمي. وعلاوة على ذلك فإن المهارات اللازمة لإستيعاب اللغة العربية هي نفسها التي تلزم لإستيعاب مادة العلوم العامة وغيرها من المواد

الدراسية. وإن عملية القراءة في العلوم ليست تعليم مهارات قرائية فحسب وإنما هي عملية يتفاعل فيها الطالب مع المادة العلمية ويتم له استخلاص المعاني المتضمنة فيها. كما أن قراءة المادة العلمية تتجاوز المعنى الظاهر إلى المعاني غير الظاهرة، ويتم ذلك بفضل قدرة الطلبة على الربط بين ما لديهم من معرفة سابقة ومعلومات جديدة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة خطايبية، والنعواشي، (2000)، وسليمان، (2003) و Field, (1982). بأن هناك علاقة إرتباطية إيجابية دالة بين مستوى أداء الطلبة في اختبار مقروئية والتحصيل في العلوم، واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة إبدو سعدي والعريمي، (2004).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما العلاقة بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة اللغة العربية؟

والتي انبثقت عنه الفرضية الآتية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى مقروئية طلبة الصف الخامس وتحصيلهم في مادة اللغة العربية.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة اللغة العربية. كما هو موضح في الجدول (4.4).

الجدول 4.4: نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلبة في إختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة اللغة العربية.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
علامة الاختبار	27.34	15.31	0.74	0.000
التحصيل في مادة اللغة العربية	67.80	20.89		

ويلاحظ من الجدول (4.4) بأن معامل الارتباط بين أداء الطلبة في إختبار المقرئية وتحصيلهم في مادة اللغة العربية بلغ (0.74). و تبين أنه كلما زاد تحصيل الطلبة في اللغة العربية زادت مقرئتهم للإختبار.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة القدرة على القراءة وفهم المفردات وتوظيفها للحصول على الفهم العام للنص وامتلاك الطلبة للقواعد والتراكيب اللغوية التي تساعدهم على تحليل الكلمات وتفسير المعاني الصعبة وربطها بخبراتهم السابقة، وتوظيف ثروتهم اللغوية لتخمين المفاهيم العلمية المخزونة، وقدرتهم على استخدام الأفعال والأسماء وحروف الجر وغيرها. واستناداً لذلك فإن اللغة العربية تعتبر فناً يعتمد على الإنتباه والمعرفة والفهم والتحليل والتفسير للمادة المقروءة، وأن اللغة العربية تعتبر الوسيلة الأساسية لدراسة المواد الدراسية العلمية أو الأدبية وإنه كلما تعززت وتحسنت القدرة القرائية كلما تحسن المستوى التحصيلي في جميع مستويات التحصيل الدراسي العام لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأعرج، (1999) حيث يوجد علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تحصيل الطلبة في اللغة العربية ومستوى تحصيلهم في إختبار فهم المقروء، كما واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة كل من أمبوسعيدى، والعريمى، (2004) وسليمان، (2003).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق في مستوى مقرئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى إلى الجنس؟

والتي انبثقت عنها الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات مستوى مقرئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى إلى الجنس.

ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (t-test) من أجل إختبار دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في مقرئية كتاب العلوم تبعاً لمتغير الجنس. كما هو موضح في الجدول (5.4).

الجدول 5.4: نتائج اختبار "ت" لاستجابة افراد العينة على مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	450	23.98	15.06	864	-6.89	0.00
	أنثى	416	30.97	14.75			

يلاحظ من الجدول (5.4) أن قيمة (ت) كانت (-6.89) ومستوى الدلالة (0.00) وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أي أن هناك فروق دالة إحصائية في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

وقد يعود السبب في تفوق الإناث على الذكور إلى عدة أسباب منها: أن البيئة الفلسطينية المعروفة بتقاليدها وعاداتها المحافظة لا تتيح المجال لخروج الإناث من المنزل فيقضيون معظم أوقاتهم فيه مما يتيح فرصة الإهتمام بالدراسة أكثر، بينما يقضي الذكور معظم وقتهم خارج المنزل للهو واللعب وبالتالي قلة الإهتمام بالدراسة أقل. وتشير دراسة حميدان، (1980) إلى تفوق الإناث في القدرات اللغوية بشكل عام على الذكور، كما أنهم أفضل تحصيلاً من الذكور بسبب إرتفاع مستواهم في مهارات القراءة الصامتة. كما أشار المحروس، (1991) تميز أداء الطالبات بقلة الأخطاء اللغوية والنحوية مقارنة بالطلاب. ويرى الباحثان أدبي، وعبادة، (1994) بأن هناك أسباباً أخرى تساعد على تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي بشكل عام، منها: إرتفاع مستوى الإناث في عادات الإستذكار واتجاهاته، وإرتفاع دافعية الإنجاز لدى الإناث في سعيهن لإثبات وجودهن.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من بوقحوص، وإسماعيل، (1999) وسليمان، (2003)، وعلاونة، (2001)، ومصالح، (2001)، ومركز القياس والتقويم، (1998-ب) (1999-أ) والأعرج (1999)، بوجود فروق دالة إحصائية في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خطايب والنعاشي، (2001) بعدم وجود فروق تعزى للجنس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى إلى الجهة المشرفة على المدرسة؟

والتي انبثقت عنها الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة.

لفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب الفروق في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة، كما هو موضح في الجدول (6.4).

الجدول 6.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجهة المشرفة.

الجهة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خاصة	148	36.72	12.63
حكومة	607	24.33	14.74
وكالة	111	31.24	15.77
المجموع	866	27.34	15.31

يلاحظ من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لمدارس الحكومة كان (24.33) ومدارس الوكالة بلغ (31.24) وللمدارس الخاصة بلغت (36.72). أي أن المدارس الخاصة حصلت على أعلى متوسط حسابي.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابة افراد عينة الدراسة على اختبار مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة. كما هو موضح في الجدول (7.4).

الجدول 7.4: نتائج إختبار تحليل التباين الاحادي لا استجابة افراد العينة لدى الطلبة حسب متغير الجهة المشرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	20204.36	2	10102.18	47.87	0.00
داخل المجموعات	182467.18	863	211.43		
المجموع	202671.54	865			

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة (ف) كانت (47.87) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) أي أن هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة تعزى لمتغير الجهة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة كما في الجدول (8.4).

وتبين وجود دلالة إحصائية ولذلك تم رفض الفرضية الصفرية، أي توجد فروق في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجهة المشرفة. ولتحديد أي الجهات المشرفة تأثيراً في النتيجة أستخدم اختبار شيفية للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول (8.4).

الجدول 8.4: إختبار شيفيه (Shefee) للمقارنة البعدية لاستجابة افراد العينة.

الفروق بين المتوسطات	خاصة	حكومة	وكالة
خاصة		*12.39	*5.48
حكومة	-12.39		-6.91
وكالة	-5.48	6.91	

*دالة إحصائية.

يوضح الجدول (8.4) أن الفروق لصالح المدارس الخاصة حيث كان المتوسط الحسابي (36.72). وتعزو الباحثة السبب في تفوق المدارس الخاصة في اختبار المقروئية على مدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية إلى امتلاك تلك المدارس ميزانية عالية نتيجة دعمهم من جهات

خارجية أو أجنبية أجنبية ، مما يتيح لهم المجال بتوفير أفضل سبل النجاح والتفوق من خلال توفيرهم كوادر تعليمية مميزة ذات خبرة ومستوى تعليمي عالي، واستخدام أفضل الوسائل التعليمية الحديثة التي تزيد من ثروتهم اللغوية. وربما يعود السبب أيضاً إلى قلة أعداد الطلبة داخل الصف الواحد مما يتيح المجال للحوار والمناقشة وتبادل الخبرات واستخدام مفردات لغوية كثيرة. كما وتوفر المدارس الخاصة زيارات ورحلات تعليمية للطلبة وتوفر حصص مكتبية وحصص لإستخدام أجهزة الكمبيوتر لكل طالب مما يساعد الطلبة على إكسابهم مهارات لغوية أكثر من نظرائهم في الجهات المشرفة الأخرى.

وهذه النتيجة اتفقت مع الدراسات التي أجراها مركز القياس والتقويم في الأعوام التالية (1998)، (1999).

الإستنتاجات:

لقد تبين للباحثة من خلال نتائج هذه الدراسة وإعدادها للإختبار (DARTS)، (الأنشطة المرتبطة بالنص)، بأنه كان مناسباً لقياس مقروئية كتاب العلوم العامة، ويمكنه أن يستخدم كمؤشر للتنبؤ بتحصيل الطلبة في مادة العلوم العامة. ولأنه يعطي الفرصة للطلبة لقراءة نصوص الإختبار والإجابة عنها بأشكال مختلفة غير مقتصرة على نوع واحد من الأسئلة، كما لاحظت الباحثة بأن الإختبار كان ممتعاً ولم يبعث على الملل نظراً لتنوع الأسئلة، وراعى المستويات الثلاثة للطلبة وهي (المستوى العالي، والمستوى المتوسط، والمستوى دون المتوسط). وتوزيع الطلبة نظراً لإستجاباتهم ضمن المستويات الثلاثة، وتبين أيضاً بأن كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي لا يخلو من وجود نصوص صعبة غير مفهومة.

لقد وجدت الباحثة بأنه من الضروري التركيز على تنمية مهارات القراءة وخاصة فهم المقروء لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، لما لها أهمية تنعكس على تحصيل الطلبة، وحث معلمي العلوم العامة على استخدام طرق وأساليب تدريس تساعد على تنمية المهارات القرائية للطلبة داخل حصص العلوم العامة. والربط ما بين حصة العلوم وحصة اللغة العربية من خلال التركيز على القراءة وتوضيح المفاهيم الغامضة والإبتعاد عن المفاهيم المجردة وخاصة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى من المدرسة. وتشجيع الطلبة من الذكور على القراءة وتنمية المهارات القرائية والتركيز على مهارة فهم المقروء لديهم.

خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها:

1.5 خلاصة النتائج

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة كما يأتي:

تشير النتائج أن مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة و اللغة العربية في محافظة بيت لحم كان متوسطاً وقد وقع معظم الطلبة في المستوى التعليمي. وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين أداء الطلبة في إختبار المقروئية وتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير الجهة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة.

2.5 التوصيات والمقترحات

- لقد انتهت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات اعتماداً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج:
1. الاهتمام بقياس مقروئية كتب العلوم العامة والمواد الدراسية الأخرى والتحقق من مناسبتها لمستوى الطلبة وخاصة في المراحل الأساسية.
 2. تشجيع معلمي العلوم العامة بضرورة التركيز على مهارات فهم المقروء في داخل الصفوف المدرسية.
 3. تبني أساليب وطرق دراسية أخرى تساعد الطلبة على مهارة فهم المقروء.
 4. دعوة مؤلفي كتب العلوم العامة بإضافة تمارينات وأنشطة ذات علاقة بالمهارات القرائية.
 5. تخصيص دورات تدريبية لمعلمي المواد الدراسية المختلفة تساعد على آلية لتحديد ضعف الطلبة في فهم المقروء لتتمكن من معالجتهم في وقت مبكر.
 6. القيام بدراسات تبحث العلاقة بين مقروئية كتاب العلوم العامة ومتغيرات أخرى، مثل مكان السكن، البيئة الاجتماعية.
 7. إجراء دراسات تعالج تدرج موضوعات كتاب العلوم العامة من حيث الصعوبة والسهولة.

المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم

أبراهيم، فوزي، والكلزة، أحمد. (2000): **المناهج المعاصرة، منشأة للمعارف، الإسكندريا.**

أبو شريفة، عبد القادر، والسارسي، عليان، وهشام، عمر، وعدس، محمد. (1989): **دراسات في اللغة العربية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.**

أبو مرق، جمال. (2007): **الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في المرحلة الأساسية الدنيا كما يدركها المعلمون أنفسهم في محافظة الخليل، مجلة جامعة الخليل للبحوث، 3 (1)، ص 209-236.**

أديبي ، عباس ، وعبادة، أحمد .(1994):**قدرات التفكير الابتكاري في علاقاتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي بدولة البحرين، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث ، جامعة البحرين ، كلية التربية.**

أبو سعدي، عبد الله، والعريمي، باسمه. (2004): **مقروئية كتاب الأحياء للصف الاول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، ع 73، ص 152 - 176.**

بوقحوص، خالد، واسماعيل علي.(1999): **قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.**

الجرف، ريماء. (2003): **مهارات التعرف على الترابط في النص في كتب القراءة العربية المتوسطة والثانوية للبنات - دراسة تقويمية، مجلة رسالة الخليج العربي، ع 78، ص 73 - 74.**

حبيب الله، محمد. (1997): اسس القراءة و فهم المقروء بين النظرية و التطبيق، دار عمار للنشر، الاردن.

الحسن، هشام. (1990): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حميدان، علي. (1980): مستوى التحصيل في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث . بمنطقة القدس ، جامعة بير زيت ، فلسطين ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحيلة، محمد، وغنيم، عائشة. (2002): أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 16 (2). ص - .

خطايبه، عبد الله، والنعاشي، قاسم. (2000): مستوى النمو المعرفي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقتة بالمستوى التعليمي والجنس التحصيل في العلوم. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع 18 ص 107-137.

دعنا، عبلة يوسف. (1988): مقروئية كتب العلوم لصفوف المرحلة الابتدائية العليا. الجامعة الأردنية، عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة).

دمعة، مجيد، مرسي، محمد. (1982): الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعملية التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الرواشدة، سعدي مسلم. (1995): مستوى مقروئية كتاب "لغتنا العربية" للصف السابع الأساسي ودرجة إشراكية للطالب، جامعة مؤتة، عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).

سلامة، عادل. (2002): طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية الفكر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

سليمان، إقبال عبد القادر. (2002): مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الضامن، أرحام. (1981): أثر التدريب على الاستيعاب القرائي في الإستجابة للمقروء في التحصيل اللغوي للطالبات المعلمات في مركز تدريب المعلمات التابع لوكالة الغوث بمرام الله، جامعة بير زيت، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

عدس، محمد عبد الرحيم. (1998): تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، ط1. دار الفكر للنشر، عمان.

الأعرج، علي ابراهيم. (1999): العلاقة بين المهارات العقلية التي يعكسها إختبار فهم المقروء في النصوص العربية ومستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم، جامعة القدس، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).

عزايزة، خالد. (1999): استراتيجيات المعرفة الغيبية في تطوير مهارات القراءة والفهم، مجلة جامعة، باقة الغربية، العدد 10، ص 210 .

عطية محمد، والحكشي، ويوسف، وأحمد رضى محمد، وأبو مغلي، وأنور، والنبالي عبد اللطيف. (1990): طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

علاونة، عمر حلمو. (2001): مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

فرايمان، مريم. (1997): إختبار الكلوز كوسيلة تشخيصية وتدريبية في فهم المقروء باللغة الثانية، مجلة الرسالة، معهد إعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل، ع 29، ص 323 - 325.

اللقاني، أحمد. (1989): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط1، عالم الكتب، مصر.

المحروس، أنيسة. (1991): **دراسة تقويمية لبعض مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي في مدارس البحرين الحكومية**، جامعة البحرين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

محيي الدين، حسان. (1989): **معوقات تعليم مادة الأحياء وتعلمها في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة**، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة).

مرسي، محمد منير. (1987): **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الرياض.

مركز القياس والتقويم، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (1998 أ): **ملخص التقرير الأولي والتوصيات لإختبار مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة نهاية المرحلة الأساسية الدنيا (الصف السادس الأساسي) في فلسطين**.

مركز القياس والتقويم. (1998 ب): **مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين**. وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

مركز القياس والتقويم. (1999): **مستوى تحصيل طلبة الصف الرابع في فلسطين في اللغة العربية والرياضيات والعلوم**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

مركز القياس والتقويم. (2004): **مستوى التحصيل في اللغة العربية والرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي**، وزارة التربية والتعليم، فلسطين.

مصطفى، خالد. (2003): **تقويم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي "المنهاج الفلسطيني" من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

مصطفى، فهيم. (1998): **الطفل والقراءة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

مصلح، عمران أحمد علي. (2001): أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة).

نزال، حامد شكري.(1997) بعض العوامل المؤثرة في جيل الطلبة نحو القراءة وارتباط هذا الميل بتحصيلهم العام وتحصيلهم في اللغة العربية، الجامعة الأردنية، عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).

النقرش، خولة سالم.(1987): مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي، جامعة اليرموك، عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة).

هلسة، وصايف.(1996): دراسة تشخيصية حول فهم المقروء لدى تلميذات الصف الثالث، جامعة بيت لحم، فلسطين.

Beal, C.R and others. (1990): Fostering children's revision skills through training in comprehension monitoring. **Journal of Educational Psychology**, Eric,: Ej 442319.

Calhoun. R. and Rubba.P. (1993). An examination of the conceptual structure and reading level of sixth – grade science textbooks. **Journal of Elementary Science Education**, 5 (2), Pp 21 – 36.

Davison, (1990): Readability and reading levels in Walbery, H.J & Haertel,G.D (EDs). **International Encyclopedia of Educational Evaluation**, 32(1) Pp 362-364.

Dempster, E. and Reddy, V. (2007): **Item readability and science achievement in TIMES 2003 in South Africa.**

Eisner, E. W. (1994): **The educational imagination.** Macmillan Publishing Inc: NewYork.

Erica, D. (2004): **Do format and readability of question on a child case history form affect on caregiver responses.** Texas University – Kingsville, USA.

Frank, F. (1990): **The association between readability.** University of North Texas.

Gerald, S. (1987): **Comparison of the readability selected high school social studies ,science, and literature text books.** The Florida State University.

Hadley, I. (1987): **Understanding cohesion some practical teaching implicationc.** Reading, Pp 106-114.

Harrison, C. (1984): **Readability in the classroom.** Cambridge University Press: London, UK.

Harrison,C. (1980): **Readability in the Classroom.** NewYork: Cambridge University Press.

Irwin, J & Davis,C. (1980): Assessing readability: the checklist, approach. **Journal of Reading**, 24(2), Pp124-130.

Just, M & Carpenter , P. (1980): A theory of reading from eye fixations to comprehension **Psychological Review** , (87), 329-354.

Klare,G.R (1984): Readability in Pearson, p.David (ED). **Hand book of reading research**. (Pp681-73)D. Londman: New York.

McCLure, E.and Steffensen, M. (1985): A study of the use of conjunctioc across grades and ethnic groups. **Reserch in the Teaching of English**, 1(27) Pp217-236.

Mclean, M. and Chapman, L. (1989): The processing of cohecion in fiction and non-fiction by good and poor readers. **Journal of Reading Research**,19(2): Pp12-28.

Robyn, T. (2006): **A readability analysis of elementary – level science text books**. Florida Atlntic University, AAT 3221823.

Pearson,P.D, Roehler,R.J, and Durry j.G. (1990): **Developing expertise in reading comprehension: what should be taught? how should it be taught?** Technical Reports, Urbana-Champaigni University, College of Education.

Philip,G. and Gail, P. (1988): **Textbook in Third World**. London: England.

Rye, J. (1982): Cloze Procedure and Teaching of Reading. London; Heine Mann Educational Books.

Sellars, G. (1987): **A comparison of the readability selected high school social studies, science, and literature textbooks**. The Florida State University, AAT 8802570.

Song, C. (1988): **An analysis of the most used science textbooks in secondary schools in the United States**. The University of Iowa. AAT 8913164.

Steinberg, J.E , (1982): **The Relationship between vocabulary and readability of science textbooks for grades four, five, and six , Ed.D. Dissertation**. University of San Francisco.

Wood, T. and Wood.W. (1988): Assessing potential difficulties in comprehending fourth grade science textbooks. **Science Education**, 72(5), pp 561-574.

ملحق رقم (1)

الإختبار بصورته الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
برنامج أساليب التدريس

حضرة المحكم / ة المحترم / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تدرس الباحثة موضوع:

" مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وعلاقتها بتحصيلهم في مادتي العلوم العامة واللغة العربية في محافظة بيت لحم " .
وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.
ونظراً لما عرف فيكم من خبرة وعلم، تضع الباحثة بين أيديكم اختباراً لقياس مقروئية كتاب العلوم راجية من حضرتكم إبداء رأيكم في مدى موائمة لقياس ما أعد له.
وأقبلوا احترامي

الباحثة رائدة جبران

القسم الأول: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

1- اسم الطالب: _____

2- اسم المدرسة: _____

3- الجنس: ذكر أنثى

4- معدل اللغة العربية في الفصل الأول:

5- معدل العلوم العامة في الفصل الأول:

القسم الثاني: الرجاء الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار علماً بأن مدة الاختبار (40 دقيقة).

السؤال الأول: إملأ الفراغات بالمفاهيم العلمية المناسبة:

الأوعية الناقلة -	الزهرة -	التصحر -	الدورة الزراعية -
الطاقة الضوئية -	الإشعاع -	الخلية -	القلب -

1. _____ نقص مستمر في خصوبة التربة، يؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي، وعدم قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي.
2. _____ عضلة قوية حجمها كقبضة اليد تقريباً، ويقع في القفص الصدري بين الرئتين مائلاً إلى اليسار، ويقوم بضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم.
3. _____ الأوردة والشرايين التي تقوم بنقل الدم المحمل بالمواد الغذائية بعد هضمها والأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم.
4. _____ الطريقة التي تُنقل بها الحرارة في الأوساط المادية الشفافة وفي الفراغ، مثل: انتقال حرارة الشمس إلى الأرض.
5. _____ عملية تتويج المحاصيل المزروعة في كل حقل كل سنة.
6. _____ تحتوي على أعضاء التكاثر الذكرية والأنثوية، حيث يحدث التلقيح فيها عن طريق الرياح أو الحشرات كالنحل، وعند حدوث الإخصاب تتكون الثمرة التي تحتوي على البذور.
7. _____ شكل من أشكال الطاقة ينتج عن مصدر ضوئي.
8. _____ وحدة البناء الأساسية في الكائن الحي.

السؤال الثاني: إقرأ النص الآتي بتمعن، ثم ضع خطأً تحت مكونات الدم وخطين تحت وظيفة كل مكون.

مكونات الدم: يتكون الدم من خلايا الدم الحمراء وهي قرصية الشكل مقعرة الوجهين، ولا يوجد لها نواة، وتكسب هذه الخلايا الدم اللون الأحمر لأنها غنية بصبغة الهيموجلوبين، ويقوم الجسم بتكوينها في نخاع العظم. حيث تنقل الأكسجين من الرئتين إلى خلايا الجسم، وتنقل ثاني أكسيد الكربون من خلايا الجسم إلى الرئتين. ويتكون الدم من خلايا الدم البيضاء وهي خلايا عديمة اللون ذات نواة كبيرة الحجم مقارنةً بخلايا الدم الحمراء، وهي عدة أنواع، وتشكل جزءاً من الجهاز المناعي في جسم الإنسان. وتعمل هذه الخلايا على حماية الجسم والدفاع عنه ضد مسببات الأمراض كالبكتيريا. ويوجد في الدم أيضاً الصفائح الدموية وهي أجسام صغيرة، كروية أو دائرية الشكل، وليس لها نواة. حيث تقوم بالمساعدة على تجلط الدم، ووقف النزيف أثناء حدوث الجروح. أما سائل البلازما فهو سائل شفاف يميل إلى الاصفرار، ويشكل حوالي 0.55% من حجم الدم، ويحتوي على: بروتينات ومواد أخرى، وتوجد فيه مكونات الدم السابقة. كما تعمل على نقل الغذاء المهضوم إلى خلايا الجسم، ونقل الفضلات من الخلايا إلى مراكز الإخراج.

السؤال الثالث: إقرأ النص ثم أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة:

للتنفئة،	اصطاد،	الطاقة،	فاستغل،	آخر،	التي،	حوله،
احتياجاته،	لحرارة،	و،	هذه،	لنقل،	استخدم،	استغل،

مصادر الطاقة:

منذ قديم الزمان استغل الإنسان مصادر _____ المتعددة التي اكتشفها من حوله لصد _____ اليومية، بأشكال مختلفة.

استغل طاقة الشمس _____ وإضاءة ما حوله نهاراً. و _____ طاقته العضلية للتنقل من مكان إلى _____، فكان يقطع المسافات سيراً على قدميه. _____ الإنسان الحيوانات لصد حاجته من الغذاء، _____ استطاع تدجين بعضها لصد احتياجاته المختلفة، _____ الطاقة العضلية لبعض الحيوانات للركوب، و _____ أغراضه من مكان إلى آخر، و _____ أرضه وغيرها، وجد النباتات من _____، فجمع بذورها وثمارها لغذائه، ثم _____ النباتات لأغراض متعددة أخرى.

وأهم _____ الاستخدامات كان عندما اكتشف الإنسان النار، _____ تنتج عن احتراق المواد القابلة للاشتعال.

السؤال الرابع: أمامك جمل غير مرتبة، إقرأها ثم أعد ترتيبها على شكل فقرة بحيث يصبح لها معنى.

مكونات القلب:

الفقرة الأولى:

- غشاء رقيق يسمى غشاء التامور
- يتكون القلب من قسمين
- يحيط بالقلب من الخارج
- أيمن أيسر
- ويعمل على حماية القلب وتسهيل حركته
- ويتكون كل قسم من جزأين
- ولا توجد صلة مباشرة بين قسمين القلب الأيمن والأيسر
- أذنين وبطين

1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

الفقرة الثانية:

- ومن الأذنين الأيسر إلى البطين الأيسر
- يتصل كل أذين بالبطين الواقع أسفله بصمام
- ولا يسمح له بالانتقال في الاتجاه المعاكس
- يسمح بانتقال الدم فقط من الأذنين الأيمن إلى البطين الأيمن

-1

-2

-3

-4

السؤال الخامس: اقرأ النص الآتي ثم اعمل مقارنة بين طريقتي الري من حيث الإيجابيات والسلبيات.

طريقة الري بالتنقيط: حاول الإنسان التغلب على مشكلة التبخر، فاستخدم الأنابيب البلاستيكية التي أتاحت له ترطيب جزء من التربة حول كل نبتة من خلال فتحات التوزيع المختلفة. إن طريقة التنقيط طريقة اقتصادية، يفيد منها النبات وتعتبر هذه الطريقة صالحة لري الأشجار والأشجار، وتوفير المياه، وتحد من نمو الأعشاب غير المرغوب فيها بين المزروعات. وتكلفتها عالية، ولا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة فيظهر تأثيرها السلبي على البيئة.

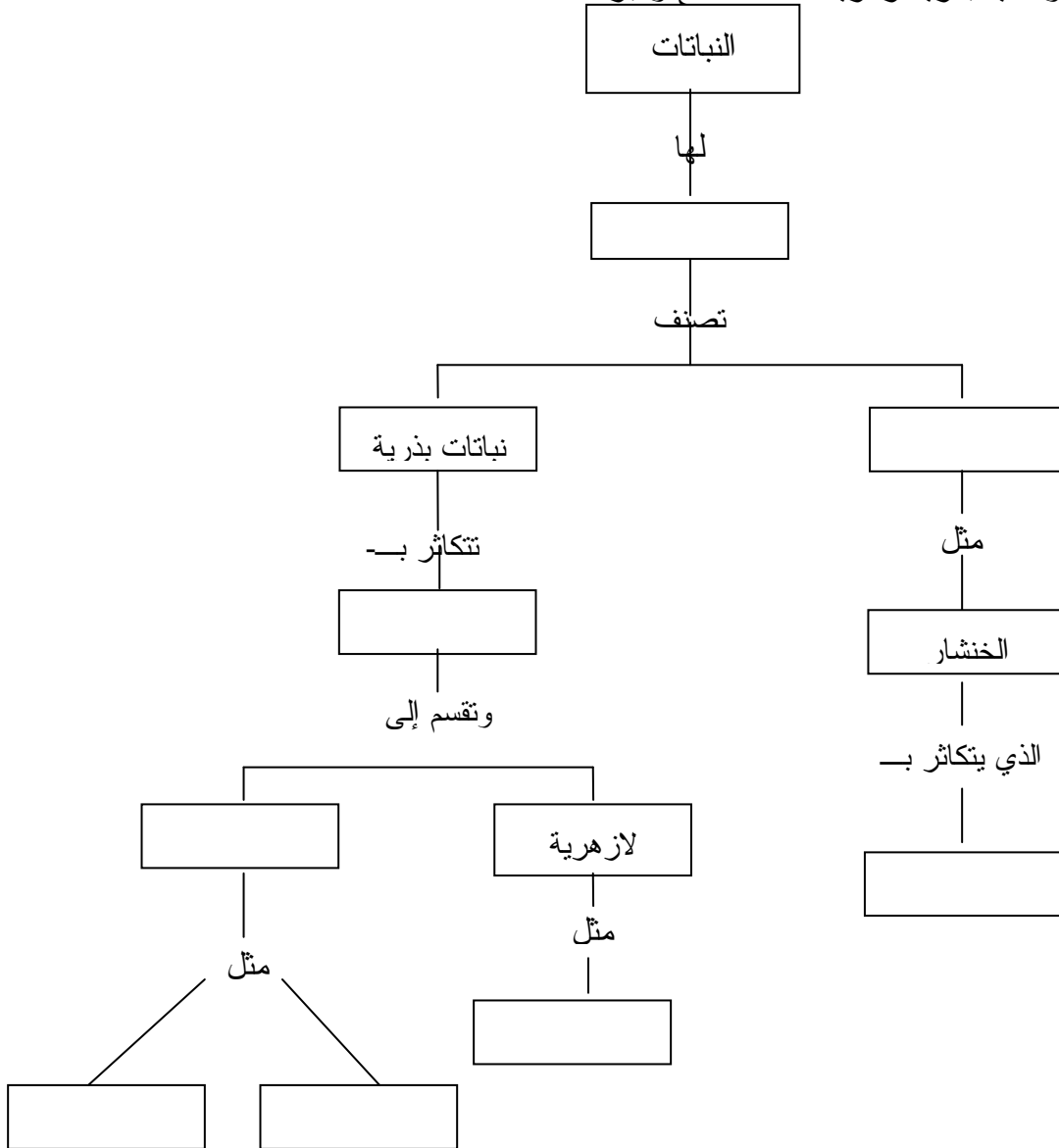
طريقة الري بالرشاشات: تعد هذه الطريقة أكثر الأساليب قرباً من الطبيعة، حيث يسقط ماء الري من الأعلى كالمطر، وتستخدم في هذه الطريقة الأنابيب البلاستيكية أو المعدنية، هي بذلك تقلل من هدر المياه، ومناسبة للأراضي المنحدرة والمنبسطة على السواء. وعند استخدام هذه الطريقة تنمو الطفيليات والأعشاب الضارة، وتكلفتها عالية في التشغيل والصيانة.

مقارنة بين طريقتي الري من حيث	الإيجابيات	السلبيات
طريقة الري بالتنقيط		
طريقة الري بالرشاشات		

السؤال السادس: اقرأ النص الآتي، وقم بتعبئة المخطط المرفق لتصنيف النباتات الوعائية.

النباتات الوعائية هي نباتات تحتوي على أوعية ناقلة، وتشمل غالبية النباتات، مثل: اللوز، والرمان، والتوت، والخنشار، وكزبرة البئر. ونظراً لتنوعها، كان لا بد من تصنيفها إلى مجموعات حتى تسهل دراستها، وقد صنفها العلماء إلى مجموعتين - اعتماداً على البذرة أساساً للتصنيف، وهما: نباتات لابذرية ونباتات بذرية.

وللتعرف إلى النباتات الوعائية اللابذرية (لا تحتوي على بذور)، سندرس نبات الخنشار مثلاً عليها. حيث يلاحظ وجود أكياس سوداء أسفل ورقة نبات الخنشار. هذه الأكياس تحتوي على أبواغ، يتكاثر بواسطتها هذا النبات، ولذلك يسمى النبات اللابذري. أما النباتات الوعائية البذرية فهي نباتات لها أوعية ناقلة، تتكاثر بالبذور، وتقسم إلى نباتات وعائية بذرية، لا زهرية، مثل: الصنوبر، ونباتات وعائية بذرية زهرية، مثل: القمح والبرتقال.



ملحق رقم (2)

الإختبار بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

6- اسم الطالب: _____

7- اسم المدرسة: _____

8- الجنس: ذكر أنثى

9- معدل اللغة العربية في الفصل الأول:

10- معدل العلوم العامة في الفصل الأول:

القسم الثاني: الرجاء الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار علماً بأن مدة الاختبار (40 دقيقة).

السؤال الأول: إملأ الفراغات بالمفاهيم العلمية المناسبة:

(8 علامات)

الأوعية الناقلة ،	الزهرة ،	التصحر ،	الدورة الزراعية ،
الطاقة الضوئية ،	الإشعاع ،	الخلية ،	القلب ،

1. _____ نقص مستمر في خصوبة التربة، يؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي، وعدم قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي.
2. _____ عضلة قوية حجمها كقبضة اليد تقريباً، ويقع في القفص الصدري بين الرئتين مائلاً إلى اليسار، ويقوم بضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم.
3. _____ الأوردة والشرايين التي تقوم بنقل الدم المحمل بالمواد الغذائية بعد هضمها والأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم.
4. _____ الطريقة التي تنتقل بها الحرارة في الأوساط المادية الشفافة وفي الفراغ، مثل: انتقال حرارة الشمس إلى الأرض.
5. _____ عملية تنويع المحاصيل المزروعة في كل حقل كل سنة.
6. _____ تحتوي على أعضاء التكاثر الذكرية والأنثوية، حيث يحدث التلقيح فيها عن طريق الرياح أو الحشرات كالنحل، وعند حدوث الإخصاب تتكون الثمرة التي تحتوي على البذور.
7. _____ شكل من أشكال الطاقة ينتج عن مصدر ضوئي.
8. _____ وحدة البناء الأساسية في الكائن الحي.

السؤال الثاني: إقرأ النص الآتي بتمعن، ثم ضع خطأً تحت مكونات الدم وخطين تحت وظيفة كل

مكون

(8 علامات)

يتكون الدم من خلايا الدم الحمراء وهي قرصية الشكل مقعرة الوجهين، ولا يوجد لها نواة، وتكسب هذه الخلايا الدم اللون الأحمر لأنها غنية بصبغة الهيموجلوبين، ويقوم الجسم بتكوينها في نخاع العظم. حيث تنقل الأكسجين من الرئتين إلى خلايا الجسم، وتنقل ثاني أكسيد الكربون من خلايا الجسم إلى الرئتين. ويتكون الدم من خلايا الدم البيضاء وهي خلايا عديمة اللون ذات نواة كبيرة الحجم مقارنة بخلايا الدم الحمراء، وهي عدة أنواع، وتشكل جزءاً من الجهاز المناعي في جسم الإنسان. وتعمل هذه الخلايا على حماية الجسم والدفاع عنه ضد مسببات الأمراض كالبكتيريا. ويوجد في الدم أيضاً الصفائح الدموية وهي أجسام صغيرة، كروية أو دائرية الشكل، وليس لها نواة. حيث تقوم بالمساعدة على تجلط الدم، ووقف النزيف أثناء حدوث الجروح. أما سائل البلازما فهو سائل شفاف يميل إلى الاصفرار، ويشكل حوالي 0.55% من حجم الدم، ويحتوي على: بروتينات ومواد أخرى، وتوجد فيه مكونات الدم السابقة. كما تعمل على نقل الغذاء المهضوم إلى خلايا الجسم، ونقل الفضلات من الخلايا إلى مراكز الإخراج.

السؤال الثالث:

أمامك جمل غير مرتبة، إقرأها ثم أعد ترتيبها على شكل فقرة بحيث يصبح لها معنى.

(8 علامات)

- غشاء رقيق يسمى غشاء التامور
- يتكون القلب من قسمين
- يحيط بالقلب من الخارج
- أيمن أيسر
- ويعمل على حماية القلب وتسهيل حركته
- ويتكون كل قسم من جزأين
- ولا توجد صلة مباشرة بين قسمين القلب الأيمن والأيسر
- أذنين وبطين

(14 علامة)

السؤال الرابع: إقرأ النص ثم أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة:

للتدفئة،	اصطاد،	الطاقة،	فاستغل،	آخر،	التي،	حوله،
احتياجاته،	لحرارة،	و،	هذه،	لنقل،	استخدم،	استغل،

منذ قديم الزمان استغل الإنسان مصادر _____ المتعددة التي اكتشفها من حوله لسد _____ اليومية، بأشكال مختلفة.

استغل طاقة الشمس _____ وإضاءة ما حوله نهاراً. و _____ طاقته

العضلية للتنقل من مكان إلى _____، فكان يقطع المسافات سيراً على قدميه.

_____ الإنسان الحيوانات لسد حاجته من الغذاء، _____ استطاع تدجين

بعضها لسد احتياجاته المختلفة، _____ الطاقة العضلية لبعض الحيوانات للركوب،

و _____ أغراضه من مكان إلى آخر، و _____ أرضه وغيرها، وجد

النباتات من _____، فجمع بذورها وثمارها لغذائه، ثم _____ النباتات

لأغراض متعددة أخرى.

وأهم _____ الاستخدامات كان عندما اكتشف الإنسان النار، _____

تنتج عن احتراق المواد القابلة للاشتعال.

السؤال الخامس:

اقرأ النص الآتي ثم اعمل مقارنة بين طريقتي الري من حيث الإيجابيات والسلبيات.

(10 علامات)

طريقة الري بالتنقيط: حاول الإنسان التغلب على مشكلة التبخر، فاستخدم الأنابيب البلاستيكية التي أتاحت له ترطيب جزء من التربة حول كل نبتة من خلال فتحات التوزيع المختلفة. إن طريقة التنقيط طريقة اقتصادية، يفيد منها النبات وتعتبر هذه الطريقة صالحة لري الأشجار والأشجار، وتوفير المياه، وتحد من نمو الأعشاب غير المرغوب فيها بين المزروعات. وتكلفتها عالية، ولا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة فيظهر تأثيرها السلبي على البيئة.

طريقة الري بالرشاشات: تعد هذه الطريقة أكثر الأساليب قرباً من الطبيعة، حيث يسقط ماء الري من الأعلى كالمطر، وتستخدم في هذه الطريقة الأنابيب البلاستيكية أو المعدنية، هي بذلك تقلل من هدر المياه، ومناسبة للأراضي المنحدرة والمنبسطة على السواء. وعند استخدام هذه الطريقة تنمو الطفيليات والأعشاب الضارة، وتكلفتها عالية في التشغيل والصيانة.

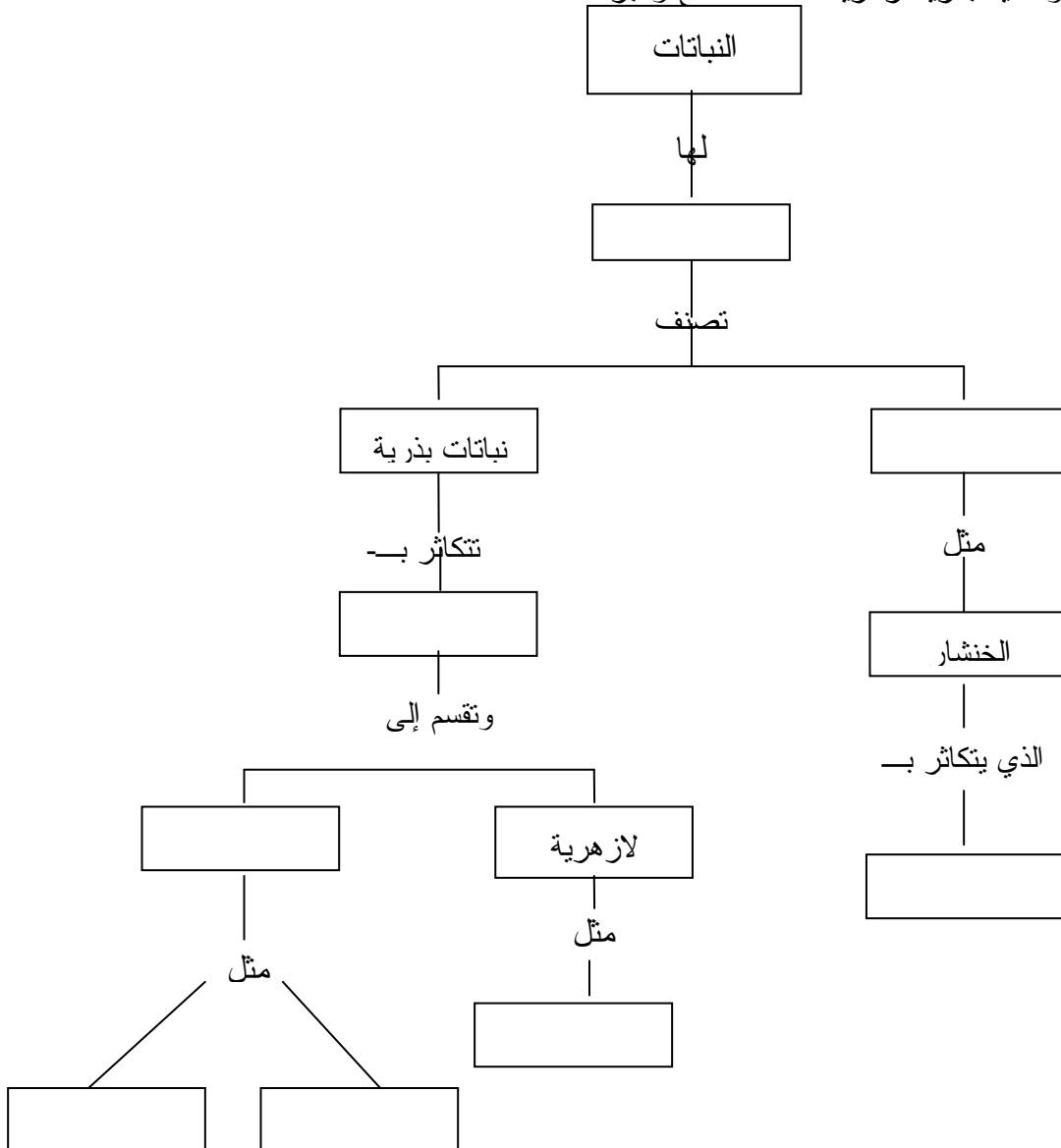
مقارنة بين طريقتي الري من حيث	الإيجابيات	السلبيات
طريقة الري بالتنقيط
طريقة الري بالرشاشات

السؤال السادس: اقرأ النص الآتي، وقم بتعبئة المخطط المرفق لتصنيف النباتات الوعائية.

(8 علامات)

النباتات الوعائية هي نباتات تحتوي على أوعية ناقلة، وتشمل غالبية النباتات، مثل: اللوز، والرمان، والتوت، والخنشار، وكزبرة البئر. ونظراً لتنوعها، كان لا بد من تصنيفها إلى مجموعات حتى تسهل دراستها، وقد صنفها العلماء إلى مجموعتين - اعتماداً على البذرة أساساً للتصنيف، وهما: نباتات لابذرية ونباتات بذرية.

وللتعرف إلى النباتات الوعائية اللابذرية (لا تحتوي على بذور)، سندرس نبات الخنشار مثلاً عليها. حيث يلاحظ وجود أكياس سوداء أسفل ورقة نبات الخنشار. هذه الأكياس تحتوي على أبواغ، يتكاثر بواسطتها هذا النبات، ولذلك يسمى النبات اللابذري. أما النباتات الوعائية البذرية فهي نباتات لها أوعية ناقلة، تتكاثر بالبذور، وتقسم إلى نباتات وعائية بذرية، لا زهرية، مثل: الصنوبر، ونباتات وعائية بذرية زهرية، مثل: القمح والبرتقال.



ملحق رقم (3)

نموذج عن الإختبار

نموذج عن الإختبار

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الأول: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق عليك:

1- اسم الطالب: آية زهير عيسى عبيات

2- اسم المدرسة: بنات مريم العذراء (رس)

3- الجنس: أنثى ذكر

4- معدل اللغة العربية في الفصل الأول:

5- معدل العلوم العامة في الفصل الأول:

القسم الثاني: الرجاء الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار علماً بأن مدة الاختبار (40 دقيقة).

(8 علامات)

السؤال الأول: إملأ الفراغات بالمفاهيم العلمية المناسبة:

الأوعية الناقلة ،	الزهرة ،	النضج ،	الدورة الزراعية ،
الطاقة الضوئية ،	الإشعاع ،	الخلية ،	القلب ،

- (1) النضج نقص مستمر في خصوبة التربة، يؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي، وعدم قدرة الأرض على الإنتاج الزراعي.
- (2) القلب عضلة قوية حجمها كقبضة اليد تقريباً، ويقع في القفص الصدري بين الرئتين مائلاً إلى اليسار، ويقوم بضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم.
- (3) الأوعية الناقلة الأوردة والشرايين التي تقوم بنقل الدم المحمل بالمواد الغذائية بعد هضمها والأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم.
- (4) الإشعاع الطريقة التي تنتقل بها الحرارة في الأوساط المادية الشفافة وفي الفراغ، مثل: انتقال حرارة الشمس إلى الأرض.
- (5) الدورة الزراعية عملية تنويع المحاصيل المزروعة في كل حقل كل سنة.
- (6) الزهرة تحتوي على أعضاء التكاثر الذكرية والأنثوية، حيث يحدث التلقيح فيها عن طريق الرياح أو الحشرات كالفنل، وعند حدوث الإخصاب تتكون الثمرة التي تحتوي على البذور.
- (7) الطاقة الضوئية شكل من أشكال الطاقة ينتج عن مصدر ضوئي.
- (8) الخلية وحدة البناء الأساسية في الكائن الحي.

السؤال الثاني: إقرأ النص الآتي بتمعن، ثم ضع خطأً تحت مكونات الدم وخطين تحت وظيفة كل مكون

(8 علامات)

يتكون الدم من خلايا الدم الحمراء وهي قرصية الشكل مقعرة الوجهين، ولا يوجد لها نواة، وتكسب هذه الخلايا الدم اللون الأحمر لأنها غنية بصيغة الهيموجلوبين، ويقوم الجسم بتكوينها في نخاع العظم. حيث تنقل الأكسجين من الرئتين إلى خلايا الجسم، وتنقل ثاني أكسيد الكربون من خلايا الجسم إلى الرئتين. ويتكون الدم من خلايا الدم البيضاء وهي خلايا عديمة اللون ذات نواة كبيرة الحجم مقارنة بخلايا الدم الحمراء، وهي عدة أنواع، وتشكل جزءاً من الجهاز المناعي في جسم الإنسان. وتعمل هذه الخلايا على حماية الجسم والدفاع عنه ضد مسببات الأمراض كالبكتيريا.

ويوجد في الدم أيضاً الصفائح الدموية وهي أجسام صغيرة، كروية أو دائرية الشكل، وليس لها نواة. حيث تقوم بالمساعدة على تجلط الدم، ووقف النزيف أثناء حدوث الجروح. أما سائل البلازما فهو سائل شفاف يميل إلى الاصفرار، ويشكل حوالي 0.55% من حجم الدم، ويحتوي على: بروتينات ومواد أخرى، وتوجد فيه مكونات الدم السابقة. كما تسهل على نقل الغذاء المهضوم إلى خلايا الجسم، ونقل الفضلات من الخلايا إلى مراكز الإخراج.

السؤال الثالث:

أمامك جمل غير مرتبة، إقرأها ثم أعد ترتيبها على شكل فقرة بحيث يصبح لها معنى. (8 علامات)

غشاء رقيق يسمى غشاء التامور

يتكون القلب من قسمين

يحيط بالقلب من الخارج

أيمن أيسر

ويحمل على حماية القلب وتسهيل حركته

ويتكون كل قسم من جزأين

ولا توجد صلة مباشرة بين قسمين القلب الأيمن والأيسر

أذنين وبطين

يتكون القلب من قسمين الأيمن والأيسر ويتكون كل قسم من جزأين أذنين وبطين
لا توجد صلة مباشرة بين قسمين القلب الأيمن والأيسر ويحيط بالقلب من الخارج
غشاء رقيق يسمى غشاء التامور ويحمل على حماية القلب وتسهيل حركته

(14 علامة)

السؤال الرابع: اقرأ النص ثم أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة:

للتدفئة،	اصطاد،	الطاقة،	فاستغل،	آخر،	التي،	حواله،
احتياجاته،	لحرارة،	و،	هذه،	لنقل،	استخدم،	استغل،

منذ قديم الزمان أستغل الإنسان مصادر الطاقة المتعددة التي اكتشفها من حوله لسد احتياجاته اليومية، بأشكال مختلفة.
استغل طاقة الشمس للتدفئة وإضاءة ما حوله نهاراً. و استغل طاقته العضلية للتنقل من مكان إلى آخر، فكان يقطع المسافات سيراً على قدميه. اصطاد الإنسان الحيوانات لسد حاجته من الغذاء، و استطاع تدجين بعضها لسد احتياجاته المختلفة، فاستغل الطاقة العضلية لبعض الحيوانات للركوب، و لنقل أغراضه من مكان إلى آخر، و لحرارة أرضه وغيرها، وجد النباتات من حواله، فجمع بذورها وثمارها لنذائه، ثم استخدم النباتات لأغراض متعددة أخرى.
وأهم هذه الاستخدامات كان عندما اكتشف الإنسان النار، التي تنتج عن احتراق المواد القابلة للاشتعال.

السؤال الخامس:

اقرأ النص الآتي ثم اعمل مقارنة بين طريقتي الري من حيث الإيجابيات والسلبيات. (10 علامات)

طريقة الري بالتنقيط: حاول الإنسان التغلب على مشكلة التبخر، فاستخدم الأنابيب البلاستيكية التي أتاحت له ترطيب جزء من التربة حول كل نبتة من خلال فتحات التوزيع المختلفة. إن طريقة التنقيط طريقة اقتصادية، يفيد منها النبات وتعتبر هذه الطريقة صالحة لري الأشجار والأشجار، وتوفير المياه، وتحد من نمو الأعشاب غير المرغوب فيها بين المزروعات. وتكلفتها عالية، ولا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة فيظهر تأثيرها السلبي على البيئة.

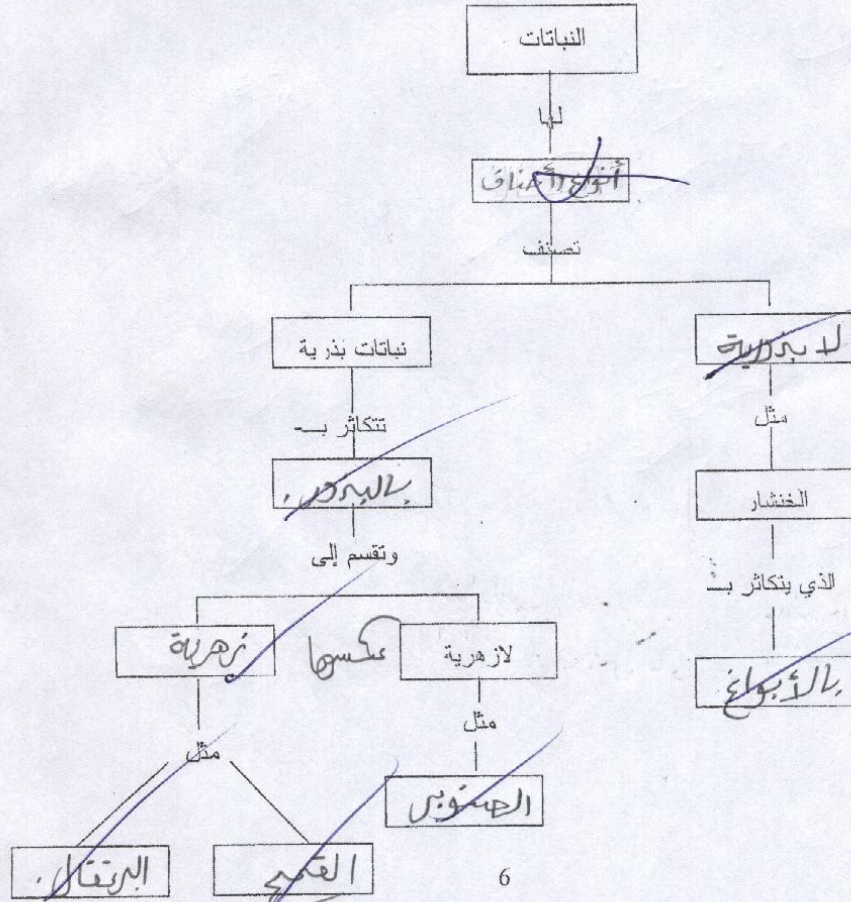
طريقة الري بالرشاشات: تعد هذه الطريقة أكثر الأساليب قرباً من الطبيعة، حيث يسقط ماء الري من الأعلى كالمطر، وتستخدم في هذه الطريقة الأنابيب البلاستيكية أو المعدنية، هي بذلك تقلل من هدر المياه، ومناسبة للأراضي المنحدرة والمنبسطة على السواء. وعند استخدام هذه الطريقة تنمو الطفيليات والأعشاب الضارة، وتكلفتها عالية في التشغيل والصيانة.

مقارنة بين طريقتي الري من حيث	الإيجابيات	السلبيات
طريقة الري بالتنقيط	<p>لا توجد مشكلة التبخر في هذه الطريقة ✓</p> <p>كما توفر المياه ✓</p> <p>كما لا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة ✓</p>	<p>تتطلب تكلفة عالية ✓</p> <p>كما لا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة ✓</p>
طريقة الري بالرشاشات	<p>لا توجد مشكلة التبخر في هذه الطريقة ✓</p> <p>كما توفر المياه ✓</p> <p>كما لا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة ✓</p>	<p>تتطلب تكلفة عالية ✓</p> <p>كما لا تتحلل المواد البلاستيكية في التربة ✓</p>

السؤال السادس: اقرأ النص الآتي، وقم بتعبئة المخطط المرفق لتصنيف النباتات الوعائية. (8 علامات)

النباتات الوعائية هي نباتات تحتوي على أوعية ناقلة، وتشمل غالبية النباتات، مثل: اللوز، والرمان، والتوت، والخنشار، وكزبرة البئر. ونظراً لتنوعها، كان لا بد من تصنيفها إلى مجموعات حتى تسهل دراستها، وقد صنفها العلماء إلى مجموعتين - اعتماداً على البذرة أساساً للتصنيف، وهما: نباتات لابذرية ونباتات بذرية.

وللتعرف إلى النباتات الوعائية اللابذرية (لا تحتوي على بذور)، سندرس نبات الخنشار مثلاً عليها. حيث يلاحظ وجود أكياس سوداء أسفل ورقة نبات الخنشار. هذه الأكياس تحتوي على أبواغ، يتكاثر بواسطتها هذا النبات، ولذلك يسمى النبات اللابذري. أما النباتات الوعائية البذرية فهي نباتات لها أوعية ناقلة، تتكاثر بالبذور، وتقسّم إلى نباتات وعائية بذرية، لا زهرية، مثل: الصنوبر، ونباتات وعائية بذرية زهرية، مثل: القمح والبرتقال.



ملحق رقم (4)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الرقم	الأسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1	د. ياسر الملاح	دكتوراه	جامعة القدس المفتوحة
2	د. أحمد فهيم جبر	دكتوراه	جامعة القدس
3	د. محسن عدس	دكتوراه	جامعة القدس
4	د. عفيف زيدان	دكتوراه	جامعة القدس
5	د. ابراهيم عرفان	دكتوراه	جامعة القدس
6	د. زياد قباجة	دكتوراه	جامعة القدس
7	أ. رائد أحمد	بكالوريوس	مديرية بيت لحم
8	أ. حسن حمامرة	بكالوريوس	مديرية بيت لحم
9	أ. نينا جدعون	ماجستير	مديرية بيت لحم
10	أ. سهى خير	بكالوريوس	مدرسة تراسنطا للبينين/ بيت لحم
11	أ. سميرة نوفل	بكالوريوس	مدرسة الفتاة اللاجئة/ القدس

ملحق رقم (5)

كتاب تسهيل مهمة / مديرية بيت لحم

كتاب تسهيل مهمة / مديرية بيت لحم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology



جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

الرقم: ت ع 691/12/ن

التاريخ: 2008/5/4

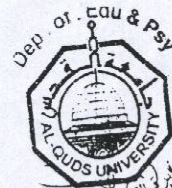
حضرة مدير التربية والتعليم المحترم
بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة: رائدة خليل جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان
" مقرونية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "
لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في تطبيق الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق



د. غسان سرحان

رئيس دائرة التربية وعلم النفس

ملحق رقم (6)

كتب تسهيل مهمة / للمدارس الخاصة

كتب تسهيل مهمة / للمدارس الخاصة

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology



جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

الرقم: ت ع ن/694/12
التاريخ: 2008/5/4

حضرة مديرة/ مدرسة SOS المحترم/ة
بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة: رائدة خليل جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان
" مقرونية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "
لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في تطبيق الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق



د. غسان سرحان

رئيس دائرة التربية وعلم النفس



الرقم: ت ع 5/12/695
التاريخ: 2008/5/4

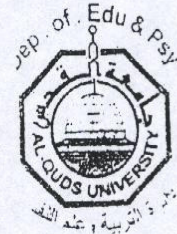
حضرة مديرة/ مدرسة الراعي الصالح المحترمة/
بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،
تقوم الطالبة: رائدة خليل جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان
" مقرونية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "
لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في تطبيق الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق



د. غسان سرحان

رئيس دائرة التربية وعلم النفس



الرقم: ت ع ن/696/12

التاريخ: 2008/5/4

حضرة مديرة/ة مدرسة البطريركية اللاتينية المحترمة/
بيت جالا

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: رائدة خليل جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان
" مقرونية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في تطبيق الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق



د. غسان سرحان

رئيس دائرة التربية وعلم النفس



الرقم: ت ع ن/615/12
التاريخ: 2008/4/21

حضرة مدير مدرسة ترسنتا المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: رائدة جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان

" مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

والله موفق



د. غسان سرحان

رئيس دائرة التربية وعلم النفس

ملحق رقم (7)

كتب تسهيل مهمة / مدارس وكالة الغوث

كتاب تسهيل مهمة لمدارس وكالة الغوث

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Arts
Department of Education & Psychology



جامعة القدس
كلية الآداب
دائرة التربية وعلم النفس

الرقم: ت ع ن/ 817/12

التاريخ: 2008/5/7

حضرة الدكتور مهند بيدس المحترم
رئيس برنامج التربية والتعليم / وكالة الغوث

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: رائدة خليل جبران ورقمها الجامعي (20611369)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان
" مقروئية كتاب العلوم العامة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في محافظة بيت لحم "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه والتعاون معها في تطبيق الاختبار.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله الموفق

د. غسان مسرحان
رئيس دائرة التربية وعلم النفس



فهرس الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
42	توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجهة لمشرفة، وأعداد المدارس وأعداد الطلبة وجنسهم.	1.3
43	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجهة المشرفة والجنس.	2.3
46	معامل الصعوبة والتمييز.	3.3
50	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة مستوى مقروئية كتاب العلوم العامة	1.4
51	تصنيف الطلبة وفق مستويات المقروئية الثلاث.	2.4
52	معامل ارتباط بيرسون بين أداة الطلبة في إختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة العلوم العامة.	3.4
53	معامل ارتباط بيرسون بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في مادة اللغة العربية.	4.4
55	نتائج إختبار "ت" لإستجابة أفراد العينة على مقروئية كتاب العلوم العامة على تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي تعزى لمتغير الجنس	5.4
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجهة المشرفة.	6.4
57	نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي لإستجابة أفراد العينة لدى تحصيل الطلبة حسب متغير الجهة المشرفة	7.4
57	إختبار شيفيه (Shefee) للمقارنة البعدية لإستجابة أفراد العينة.	8.4

فهرس الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	رقم الصفحة
.1	الإختبار بصورته الأولىة.	68
.2	الإختبار بصورته النهائيةة.	75
.3	نموزج عن الإختبار.	82
.4	أساء المحكمين.	89
.5	كتاب تسهيل مهمة / مديريةة بيت لحم.	91
.6	كتب تسهيل المهمة للمدارس الخاصة.	93
.7	كتاب تسهيل مهمة لمدارس وكالة الغوث.	98

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إقرار
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الملخص بالعربية
هـ	الملخص بالإنجليزية (Abstract)
	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
6	2.1 مشكلة الدراسة
6	3.1 أهداف الدراسة
6	4.1 أسئلة الدراسة
7	5.1 فرضيات الدراسة
7	6.1 أهمية الدراسة
8	7.1 محددات الدراسة
8	8.1 مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة
10	1.2 الأدب التربوي
12	أقسام القراءة
13	تعريف المقرئية
14	فهم المقروء
15	العلاقة بين القراءة وفهم المقروء
20	مستويات القراءة وفهم المقروء
21	الكتاب المدرسي ومدى مقروئته
23	طرق قياس الفهم المقروء
28	2.2 الدراسات السابقة
40	التعليق على الدراسات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
42	1.3 منهج الدراسة
42	2.3 مجتمع الدراسة
43	3.3 عينة الدراسة
44	4.3 أداة الدراسة
45	4.3 صدق الأداة
46	6.3 ثبات الأداة
46	7.3 إجراءات الدراسة
47	8.3 متغيرات الدراسة
48	9.3 المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
50	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
52	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
53	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
54	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
56	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
59	3.4 الإستنتاجات
	الفصل الخامس: تلخيص نتائج الدراسة وتوصياتها
60	1.5 خلاصة النتائج
60	2.5 التوصيات
61	المراجع العربية
66	المراجع الأجنبية
68	الملاحق
100	فهرس الجداول
101	فهرس الملاحق
102	فهرس المحتويات